

القسم التاسع العلوم والآداب

في تلك الفترة الطويلة التي قضاها المسلمون في ربوع صقلية ، وقد جعلوها روضة غناء ، وحديقة يانعة ، وجنة تجري من تحتها الأنهار ، وسواء كانوا حاكمين يومئذ أو محكومين ؛ ورغم جميع ما اجتازته الجزيرة من حروب خارجية واضطرابات وفتن داخلية ؛ ازدهرت العلوم والفنون والآداب ، ونبغ في الجزيرة رجال خلدوا على صفحات التاريخ اسمها ؛ ورفعوا ذكرها بين البلاد عليا ؛ فكانت العلوم تدرس هناك في كل مدينة وكل قرية ، شأنها في ذلك شأن بقية بلاد الاسلام ، حيث كانت المساجد والجوامع تقوم مقام المدارس الثانوية والعليا ؛ وحيث كانت الكتائب القرآنية المنتشرة انتشاراً غريباً ، في كل حارة من حارات المدن والقرى ، تبث التعليم الابتدائي العربي الديني وتؤهل الاطفال لتسهم ذرى المعارف العليا في صقلية نفسها او ببلاد افريقيا او الاندلس او الشرق .

وبقص علينا يا قوت الحوي ، في كتابه معجم البلدان ؛ انه كان بمدينة بالرمة في عهده ثلاثمائة مدرس ؛ وان المدرسين ومعلمي القراء كانوا لا يكلفون بحمل سلاح ، وليس عليهم اي شيء من التكاليف الحكومية .

نشأت هنالك ، خلال تلك المدينة الشائخة الذرى ، طبقات غفيرة من الاطباء كان لهم الفضل الاكبر ، لاختلاطهم بايطاليا وبقية اوروبا ، في نشر آخر ما وصلت اليه قرائح اطباء العرب والاغريق في كامل القارة الاوروبية وسيأتيك نبأ قسطنطين الصقلي التونسي فيما بعد ونشأت هنالك طبقات عديدة من رجال العلم والفن والآداب كما نشأ هنالك جمهور صالح من كبار الشعراء من افذاذ العباقرة الموهوبين ترعرعوا

بين احضان الروعة والجمال والعزة والجلال ؛ فسجلوا لصقلية باشعارهم النفيسة صورة طيبة محبة الى النفس وانشأوا بذلك فى صقلية ادبا قوميا صقليا عربيا متيناجزلا رقيقا كأنه الدرة اللامعة فى عقد الادب العربى الرائع البهاء ، وانما اقول ان شعراء صقلية قد انشأوا شعراً قوميا ، ذلك لان تلك الطائفة الصالحة من كبار الشعراء ، كما سيمر بك فيما بعد قد صوروا لنا فابدعوا تصوير صقلية بلهجة شعرهم وبتشابههم المنتقاة من صلب الحياة الصقلية ، وعلى الاخص بما وصفوه لنا من حياة صقلية ، ومن جهادها ومن عبثها ، ومن رياضها وجناتها ومن زهورها واشجارها ، ما يجعلك تشعر بعد تلاوة ذلك الشعر الحى المتين انك تغلغل خلال ذلك الوسط وعاشت اهله واطلمت على ما تخفى نفوسهم من عظمة وقوة ومن تهتك ومجون .

وانها لدراسة ثرية بعيدة الغور فسيحة الآفاق ، ودراسة آداب صقلية وعلومها وفنونها وحياة الادباء والعلماء والفنانين فيها ؛ فعسى الله ان يقيض من ابناء هذا الشمال الافريقى من يتخصص لهذه الدراسة ، فهم جديرة بان يهبها باحث كل حياته لاجزاء من وقته ، وان من قضى حياته فى ذلك العمل يكون قد خلد اسمه فى سجل الاعلام .

ولنلق الآن نظرة وجيزة على اولئك النابغين الافذاذ الذين استحققت بهم صقلية كما يقول العلامة البعثة كارل سيدهورف ، لقب « باب الشرق للتوغل فى الغرب » .

قسطنطين الصقلي

ومدرسة سالرنة

وانه لحري ان نفتتح به هذه السلسلة الذهبية ، وان كان آخر علماء صقلية وايطاليا عهداً ؛ انما كان يمثل لنا طبقة من الرجال ، من اجل العلم خلقوا ، وكل ميسر لما خلق له ، ومن اجل العلم عاشوا ، وفى سبيل العلم جاهدوا الجهاد العنيف

ولم يتورعوا عن تقديم اعز التضحيات واثقلها على النفس في سيدل نشر المعرفة .
وبث الانوار في الاصقاع التي كانت يومئذ في ظلمات الجهالة ، اعنى قارة اروبيا .
فقسطنطين الصقلي او الافريقي ، كان الطبيب المعلم الذى نقل الى الغرب
كتب الطب والحكمة ، فترجمها لللسان اللاتيني وجمع حولها رواد المعرفة والراغبين
في العلم ، فأسس لهم « مدرسة سالرنة » التي كانت اول مدرسة من نوعها في
اروبا والتي كانت مبعث انوار الطب الحديث في العالم الغربى بأسره ؛ والتي بقيت
عدة قرون حاملة راية الطب يتبع طريقتها التي سنها قسطنطين كل علماء اروبيا
وجامعاتها .

حوالى سنة ٤٠٠ ولد بمدينة تونس ذلك الذى سيسجل التاريخ اسمه باحرف من
نور وبها تعلم وتهذب وثقف وكان يتعاطى التجارة في مستقبل عمره ويقبل بكلية على العلوم
ويغامر في الاسفار ويعتكف على دراسة كتب الطب حتى استوعب منها الكثير ثم حل
يومئذ في تجارة له بمدينة ساليرنة واتصلت علاقته باميرها جيزولف وكان مترجما
الذى سيدعى فيما بعد « قسطنطين » بجهل اللاتينية وكان قصارى امره يومئذ انه
تاجر من تجار المسلمين ومثقف متنور بين جماعة غفيرة من المثقفين المتذورين فكان
الطبيب العربى « عباس دى كوربا » يتولى مهمة الترجمة بين المسافر والامير وسال
قسطنطين الذى لم يكن يدعى يومئذ بهذا الاسم اثناء عملية تحليل البول هل لاطباء
ابطاليا كتب طبية باللغة اللاتينية فاجيب سلبا ، واعلم ان الطب يتلقى هنالك شفويا
 ويعتمد على بعض التجارب ليس الا .

رجع الرجل للبلاد التونسية ، وانكب على استكمال معلوماته الطبية بين افريقيا وصقلية
وجمع من أحسن كتب الطب الشيء الكثير فبعد ان استوعب جميع ذلك ، أخذ
معه تلك المكتبة الثمينة الثرية ، وسافر إلى صقلية ، ومنها اجتاز إلى مدينة ساليرنة بحمل
ذخيرة ستكون غذاء أروبا طيلة قرون .

هناك انكب على دراسة اللغة اللاتينية حتى حذقها على يد رجال الدين والكهنوت ، واصبح يدعى يومئذ « قسطنطين الافريقي » تارة « وقسطنطين الصقلي » تارة اخرى ، ثم اعتكف في دير جبل كاسان ، ولهذا الدير شهرة عالمية باقية منذ تلك الساعة الى يومنا هذا (١) ؛ وهناك في ذلك الدير اخذ قسطنطين في باديه امره ، يترجم اللغة اللاتينية اهم كتب الطب العربي وفي طليعتها : « زاد المسافر » لابن الجزار ، ترجمه تحت اسم *Viaticus* وانتشر صيت ذلك الكتاب ، وعت شهرته كافة البلاد الاروپية واصبحت طريقة ابن الجزار في الطب طريقة اروبا كلها ومكثت كذلك قرونا عديدة ثم نشر شيئا من كتاب علي بن العباس تحت اسم : *Pratica Pantegni* وترجم كذلك كتباً للرازي ؛ وكتباً اخرى لاسحاق ابن سليمان الاسرائيلي ؛ ولم يكتب بترجمة تلك الكتب ، بل اخذ يتبحر في علم الطب ، والف نحواً من ٢٢ كتاباً في مختلف شعب الطب وطريقة الوقاية من الامراض والعلاج ، ولقد طبعت كتبه كلها ما بين سنتي ١٥٣٦ و ١٥٣٩ ومن اهمها :

قانون الطب ؛ ١٢ كتاباً .

فياتيكوم في الطب العام ، ٧ كتب :

البول وتحليله — الاعضاء الداخلية في جسم الانسان — الجماع — جسم المرأة واعضاؤها — النبض — كتاب الجراحة — كتاب المعدة — كتاب العيون — النبات الطبي — الما ليخويايا — الحمية للمرضى — طبيعة الانسان ووظائف الاعضاء — الحيوان . الخ

(١) حطمته الحرب الاخيرة الوحشية وقضت فيه على ثروة علمية ادبية تاريخية

عزيزة المثال ، واصبح كوما من حجارة ورماد .

تاريخ صقلية — ١٥

بؤخذ على قسطنطين الصقلي ، انه كان كلما ترجم كتابا نُسبه الى نفسه ؛ ولم يذكر اسم المؤلف ، وبدافع عنه رجال من كبار العلماء ، امثال دارمبيرغ (Daremberg) وسيدهوف (Sudhoff) فيقولون ان العلاقات بين النصارى والمسلمين كانت يومئذ رديئة عداوية ؛ وقد تركت محاولات المسلمين لاستعمار الجنوب الطلياني اثرأ عظيما في نفوس القوم ؛ فعمدا ادرك قسطنطين ذلك علم انه ان نسب كتب المسلمين لاربابها عمل التعصب عمله وحال بينها وبين الانتشار ، فنسبها الى نفسه ، كانها عمل راهب من رهبان دير كسان ، يعلم الطب في مدينة ساليرنة ، فانتشرت تلك الكتب بتلك الطريقة ؛ وما كاد علماء عصر النهضة يدركون ذلك حتى كانت تلك الكتب قد تمكنت وعم ذبوعها وانتشارها ، واصبحت في العالم الاروبي نبراسا منيرا ؛ ومات قسطنطين في دير جبل كاسان سنة ٤٧٥ (١٠٨٧) .

محمد بن علي المازري — قال عنه صاحب سخط اللثال :

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري ؛ اصله من مازرة (صقلية) اخذ عن اللخمي وعبد الحميد السوسي المعروف بابن الصائغ وغيرها ؛ وهو احد الاعلام المشار اليهم في حفظ الحديث والكلام وآخر المشتغلين بتحقيق العلم ورتبة الاجتهاد ودقة النظر حتى لقب بالامام ؛ ومن اخذ عنه بالاجازة القاضي عياض كان يفرع اليه في الفتوى وفي الطب كما يفرع اليه في الفقه ، وسبب اشتغاله بالطب انه مرض ، وكان يطبه يهودي ؛ فقال اليهودي : يا سيدي مثلي يطب مثلكم ، واي قرية اجدها اتقرب فيها في ديني مثل ان افقدك المسلمين ، فمن حينئذ اشتغل بالطب ، وقد هاجر الى افريقيا وتولى قضاء القيروان وقضاء المهدي وله تأليف كثيرة جليلة ، منها شرحه على صحيح مسلم المسمى كتاب المعلم

(١) علامة فرنسي (١٨١٧ — ١٨٧٢) نشر قاموس الآثار الرومانية واليونانية

بقوائد كتاب مسلم ، وعليه بنى القاضي عياض كتاب الاكمال تكملة له ؛ توفي رحمه الله في ١٨ ربيع الاول سنة ٥٣٦ ؛ وتربته خارج بلد المنستير من جهة البحر ؛ يزورها الناس افواجا الى يومنا هذا .

محمد بن يونس التميمي — من مدينة مازرة كذلك ، علم من اعلام الفقه اخذ عن الاعمى وابن الصائغ وغيرها وتبحر في العلم وشدت اليه الرحال للافتاء حتى لقب « بالامام الاكبر » وقد ألف تأليف حافلة عن شرح موطأ الامام مالك بن انس رضي الله عنه والتعليق عليه ، ونال بواسطة ذلك شهرة ذائعة وصيتاً عظيماً ؛ وتوفاه الله بمدينة مازرة في اوج عزه و—ودده العلمي سنة ٤٤٧ ؛ وترك جماعة من العلماء الجلة ممن صحبوه واخذوا عنه ونفعوا الناس بعلمه وآثاره .

محمد بن محمد بن ظفر — من افذاذ صقلية الاعلام ايام حكم النرمان ؛ قضى حياته كلها في التعلم والتأليف والتنقل بين البلاد ، من صقلية الى مصر الى بلاد الشام ، وصحب الملك رجار الصقلي ، وقدم له بعض الكتب المؤلفة باسمه ؛ مثل : « سلوان المطاع في عدوان الاتباع » وهو كتاب ثمين ؛ قام بترجمته للغة الطليانية المستشرق الصقلي الاكبر والعلامة الجليل ميكل عماري .

وتكاد كتب محمد بن ظفر الصقلي لا يحصيها عد ؛ منها : ينبوع الحياة في تفسير القرآن الكريم — فوائد الوحي الموجز الى فرائد الوحي المعجز — المسند في الفقه على مذهب مالك — اساليب الغاية في احكام الآيات — معاتبة الجريء في معاقبة البريء ، في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري — كتاب الجنة في اعتقاد اهل السنة — خير البشر بخير البشر — ملح اللغة فيما اتفق لفظه واختلف معناه على حروف المعجم — ايهام الفواص في ايهام الخواص ، في بيان غلط ابي محمد الحريري — الخوذ الواقية ، والعود الراقية ؛ كتابان في شرح الحريري — كتاب الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي — كتاب الاشارة الى علم العبارة —

القواعد والبيان في علم النحو — أنباء نجباء الابناء — مالك الاذكار في مسالك الافكار — الخ ، الخ .

ولم يزل في حل وترحال بين صقلية وبلاد المشرق، إلى ان غادر صقلية نهائياً سنة ٥٥٤ ، حيث ألف كتابه البديع «سلوان المطاع، في عدوان الاتباع» وقال في مقدمته: «إن ملكا حسن السيرة مظنون حسن السيرة، أمرني ان أصنف له كتابا يكون له موهبة شافياً، وإكالية ودمنة قافياً، فاجبته لذلك مكافئاً» واستقر بعدئذ بمدينة حماه من مدن الشام وبها أدر كته الوفاة سنة ٥٥٦ .
وكان شاعراً رقيقاً ، قال :

حملتك في قلبي فهل أنت عالم * بانك محمول وانت مقيم

الاإن شخصاً في فؤادي محله * وأشتاقه شخص علي كريم

وقال : على قدر اهل الفضل تؤتى خطوبه * ويعرف عند الصبر فيه نصيبه

ومن قل فيما ينقيه اصطباره * فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

عبد الرحمان ابن محمد بن عمر — من مدينة بشيرة ، بصقلية، عاش ايام رجار ؛

وقد كان حاملاً كتاب الله واشتهر شهرة ذائعة في الشعر والادب، ولقد مدح الملك

رجار الصقلي بقصيد من عيون الشعر، له قيمة تاريخية عالية، كاغلب الشعر الصقلي ،

يصف به حياة الجزيرة وبتغني بيئاتها وجمالها ، منه :

ادر العقيق المسجدية * وصل اصطباحك بالعشية

و اشرب على وقع المثناسى والاغانى المعبدية

ما عيشة تصفوسوى * بذرى صقلية هنية

في دولة اربت على * دول الملوك القيصرية

و قصور منصورية * حط السرور بها المطية

عجب بمنزلها الذى * قد أكمل الرحمن ربه
 والملعب الزاهى على * كل المباني الهندسية
 ورياضة الانف التى * عادت بها الدنيا زهية
 وأسود شادر وانه * تهى مياها كثرية
 وكسا الريم ربوعها * من حسنه حللا بهية
 وغدا يكلل وجهها * بمصفات جوهرية
 عطر انفاس الصبا * عند الصبيحة والعشية

عبد الرحمان بن ابى العباس — شاعر اديب فنان ، لم يترك لنا صورة زيتية

تمثل حياة صقلية ، انما ابقى لنا من غرر الشعر قصيدا بديعا يصف به الجزيرة ،
 وحياة بالرمة ، وقصر الفوارة التابع لقصر المعتزية ، الذى كان منتزه ملوك صقلية
 المسلمين ، فاستمع اليه يقول :

فوارة البحرين جمعت المنى	عيش بطيب ومنظر يستعظم
قسمت مياهاك فى جداول تسعة	يا حبيذا جريانها المتقسم
فى ملتقى بحريك معترك الهوى	وعلى خليجك الغرام مخيم
لله بحر النخلتين وما حوى الـ	بحر المشيد به المقام الاعظم
وكان ماء المفرغين وصفوه	در مذاب ، والنسيطة عدرم
وكان اغصان الرياض تطاولت	ترنو الى سمك المياه وتبسم
والحوت يسبح فى صفاء مياها	والطير بين رياضها يترنم
وكان نارنج الجزيرة اذ زها	نار على قضب الزبرجد تضرم
وكانما الليمون صفرة عاشق	قد بات من الم النوى بظالم
والنخلتين كعاشقين استخلصا	حذر العدا حصنا منيعا منهم
او رية علقتهما فتطاولا	يستمعنان ظنون من يتوهم

يا نخلتي بحري بلرم سقيتما صوب الحيا (١) بتواصل لا بصرم
هنيئتما امر الزمان ونلتما كل الاماني والحوادث نوم
بالله طيبا واسترا اهل الهوى فبامن ظلكما الهوى بتحرم

عيسى بن عبد المنعم — هو الفقيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلي ،

ذكر عنه صاحب خريدة القصر ، انه كان كبير الشأن ، ذا الحجة والبرهان ، فقيه
الامة له المعاني والافكار البعيدة مراميا ومراقبها والالفاظ التي هي كالرياض فمن
بديع قوله في الغزل ، في فتاة نرمانية بلا ريب ، واعجب بفقيه مسلم يعشق فتاة
نرمانية ويتغزل فيها .

يا بني الاصفر (٢) انتم بدمي منكم القاتل لي والمستبيح
املحح هجر من يهواكم وحلال ذاك في دين المسيح؟
يا عليل الطرف من غير ضني (٣) واذا لاحظ قلبا فصحيح
كل شيء بعدما ابصرتكم من صنوف الحسن في عيني قبيح

عمر بن حسن النحوي — كان شيخا من شيوخ اللغة ، واماما من ائمة النحو

وبليغا من اكبر البلغاء في عصره ، و كان ممن جاهد ضد الترمان ، وابلى البلاء
الحسن الى ان اسر ونكب ، وجاء عهد الملك رجار فافرج عنه وقر به ، فقال يمدحه
من قصيد :

طلب السلو لو ان غير سعادته حلت سويدا قلبه وفؤاده
ورجا زيارة طيفها في صدره وغرامه يا بى لذيد رقاده
والله لولا الملك (رجار) الذي اردى لحبته عظيم وداده

(١) الحيا ، المطر (٢) بنو الاصفر النصارى ، يقول البهاء زهير :

واقسم ما ذاقتم بنو الاصفر الكرى وما حلت الا باعلامه الصفرة
(٣) الضنا ، المرض

ما عاف كاض الوجد يوم فراقها ورأى محيا المجد في ميلاده
يهتز للجدوى اهتزاز مهند يهتز في كفيه يوم جلاده
وبضيه في الديجور (١) صبح جبينه فيخال ضوء الشمس من حساده
ومطال المجوزاء ارض خيامه والنجم والقمران من اجناده
واذا الامور تشابهت فلقصبه خط يبيض سودها بمداده

ابن القطاع — هو ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي ، المعروف

بابن القطاع ويرتفع نسبه الى ابراهيم بن الاغلب ، ولد في صقلية سنة ٤٣٣ ، وبها
عاش وتعلم وتأدب ، وقرأ على ابن البر الصقلي واضرا به من رجال ذلك العصر
وقال الشعر صبيحاً ، وجمع من اخبار اهل صقلية من الشعراء والادباء الشيء الكثير
فالف كتابه « الدرة الخطيرة والمختار من شعراء الجزيرة » جمع فيه طائفة صالحة
من شعراء صقلية ، وذكر البعض من جيد شعرهم ، وهاجر آخر ايامه الى بلاد
الكنانة ، فعاشر الى آخر زمان الملك الافضل ، وقد الف كتاب « تاريخ صقلية »
ذكره ونقل عنه ياقوت الحموي في معجم البلدان ، ولا تزال نجد في البحث عنه ؛
وتوفي في صفر سنة ٥١٥ .

ابو عبد الله محمد بن الحسن — المعروف بابن الطري ، كاتب ايام الدولة

الاسلامية ، صاحب ديوان الرسائل والانشاء ، وكان من ذوي الفضل والمكانة
فصيحاً بليغاً مترسلاً شاعراً ؛ وكان من اصحاب الباع الطويل الى جانب ذلك في
علم الطب . قال يهجو منافقاً :

يقرب قوله لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيدا
فما يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيدا

الاصلاح الاسلامي — ولقد ترك لنا من ابيات ، صورة لما كانت عليه حالة

(١) الديجور ، الظلام

المسلمين في صقلية يومئذ ، من الركض في ميدان البدع والمنكرات التي الصقت
بالاسلام ظلما وعدوانا ، بدعوى انها من القربات الصوفية ؛ شأنها في ذلك شأن بقية
العالم الاسلامي ، وما كان كرام الامة ومصلحو الاسلام يشنونه من غارة على تلك
الاباطيل ، فيقول :

ليس التصوف لبس الصوف ترفعه ولا بكاء اذا غنى المغنونا
ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاش كان قد صرت مجنونا
بل التصوف ان تصفوا بلا كدر وتقيم الحق والقرآن والدينا
وان ترى خائفا لله ، ذا ندم على ذنوبك طول الدهر محزونا

ابو الفضل مشرف بن راشد — من شعراء ايجاد تغنى بذكر الجزيرة فاجاد،
مما يقوله مادحا احد كبار قوادها مفتتحا القصيد بالغزل حسب الطريقة المألوفة
التقليدية :

سرت ورداء الليل اسحم حالك (١) ولا سائر الا النجوم الشوابك
عشية اعشى (٢) الدمع انسان مقلتي ونمت (٣) باسرار الدموع السوابك
وطاف الكرى (٤) بالطرف وهو محجب كما طاف بالبيت المحجب ناسك
سرت موهنا ثم استناعت فودعت تجاذبها حقف (٥) من الرمل عاتك
به غصن بان اثمر البدر طالما عليه قناع من دجا الليل حالك
غريبة حسن يحسن الهجر عندها واعجب بها محبوبة وهي فاتك
واحور (٦) مكحول المدام عافنى عن الصبر فاستولت علي مهالك

(١) السحم ، اسود حالك شديد السواد (٢) اعشى ، اساءت بصره (٣) نمت
فشت واذاغت (٤) الكرى ، النوم (٥) الحقف ، المعوج من الرمل والعاتك من
الرمل ما تعقد وارتفع ؛ يعني بذلك ردفها ، كما قال الشاعر :
كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقد وردفنا (٦) واحور ، الحور

رعى الله اكفاف الجزيرة ان رعى سوائهم الغراء ريس (١) نانك
 بشيد اعاديه الحصون منيعة وهل منهم الافشين ما شاد بابك
 واني لآتي الحق فيما اقوله وما انا فيما يعلم الله بانك (٢)
 شهدت لقد حاز العلا يمينه غداة تصداه الردى وهو ضاحك
 ليوث وغى اذ كت خلال ضلوعها لهيبا انارته اهن الحسائك (٣)

عمار بن المنصور الكلبي — الامير ابو محمد عمار بن المنصور الكلبي من امراء

بني الحسين الكلبيين ملوك صقلية نشأ في بيت الملك والعزة والجاه واقطع للعلم
 والادب فكان من افاضل علماء زمانه البرزين في الفقه والحديث له من اروع
 الشعر، يصف بيته وبمجد قومه ، ويجمع بين شرف العلم وهمة الابطال:

تقول لقد رايت رجال نجد وما ابصرت مثلك من يمان
 الفت وقائم الغمرات حتى كانك من رماها في امان
 الى كم ذا الهجوم على المنايا وكم هذا التعرض للطعان
 فقلت لها سمعت بكل شيء ولم اسمع بكلي جبان

ويقول في ابن عمه الامير ، وقد ساء اليه :

ظننتك سيفاً انتضيك (٤) على العدا وما خلت انى انتضيك على نفسي

وجئتكم ابغى رفعة وكرامة فامسيت مقهوراً بقربك في حبس

الرشيد احمد بن قاسم — من ابناء صقلية وكبار علمائها ، هجر وطنه بعد

توطد قوم النصارى فيه ، وجاب الآفاق حتى استقر بمصر واصبح ايام الملك الافضل

بالفتح شدة بياض بياض العين وسواد سوادها (١) راس الشيء ضبطه وغلبه والقوم

اعتلى عليهم ، الذئب جذب الشيء تقبضه ثم تكسره يعني : ان رعاها قوي شديد

قابض على زمام الامور (٢) بانك ، قاطم كالسيف (٣) الحساياك جمع حسيكة

اداة للحرب تصنع من حديد على شكل الحسك المعروف (٤) انتضيك ، اسلك .

قاضي القضاة بها ، واقد دخل يوما على الافضل فوجد بين يديه دواة من عاج
محلاة بمرجان فانشد :

الين لداود الحديد بقدرة يقده في السرد كيف يريد
ولان لك المرجان وهو حجارة على انه صعب المرام شديد

مجبر بن محمد بن مجبر — كان من رجال الادب والعلم بصقلية ، بها ولد
ونشأ وتثقف ، ثم هاجر منها وأستقر بمصر مع القاضي الرشيد الآف الذكر ،
وكان زينة مجالس الادب ، وله من تصيد في الغزل والمدح :

ليس الفراق بمستطاع فدعيه من ذكر الوداع
وعدي به ما يحى به من طيب وصل واجتماع
يا وجه مكتمل البدو ر وحسن ما تحت القناع
يا اخت يوسف ان قلبي في هواك هو الصواع
فلئن ظفرت به اديب لك وكنت سارقة المتاع
فلا خذئك من قبيد لك اخذ ملك واقتطاع
يا نفس حسبك لا تهابي بالخطوب ولا تراعي
يكفيك انك في حى من ليس يرضى ان تضاعي

مصعب بن محمد — ابو العرب مصعب بن محمد ابن ابي الفرات القرشي ،
ولد ونشأ وتعلم في صقلية ؛ اما ولادته فقد كانت سنة ٤٦٤ ، وام بلاط المعتمد بن
عباد ، ملك اشبيلية بالاندلس ، قال يمدحه ويذكر وطنه الضائع :

الى م اتباعي للاماني الكواذب وهذا طريق المجد بادي المذاهب
اهم ولي عزماني ، عزم مشرق وآخر يغري همتي بالمغارب
ولا بد لي ان اسأل العيش حاجة يشق على اخفافها والغوارب
علي لآمالي اضطراب مؤمل ولكن على الاقدار نجح المطالب

فيا نفس لا تستصحي الهون انه وان خدعت اسبابه شر صاحب
ويا وطني ان بنت عنى فانتى ساوطن اكوارد (١) العتاق النجائب
اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين اقراربي
عمر بن رحيق — شاعر رقيق الاحساس نشأ بصقلية وهجرها عند تغلب

الترمان عليها ، وله من قصيد يذكر به مدينة بالرمة بعد ان زال عنها سلطان المسلمين
نفسى نحن الى اهلي واوطانى وهل رايته سم محبا غير خنان
كانوا بقلبي احياء وفي كبدي نار تاجع من شجوى (٢) واحزاني
ماض رحين ناوا لوودعوا (٣) دنفا رهن الحوادث في كف الهوى عان (٤)
عز اصطباري لوز قد دهيت به وبان عنى لوشك البين سلواني
محمد بن الحسن بن علي ابوبكر الربيعي — ولد بمدينة جرجنت ، وتفقه بها

وتبحر في العلوم العربية الاسلامية متمما في مدينة القيروان علمه ؛ وكان من خيار
الرجال وافاضل المسلمين ، هاجر صقلية عند زوال سلطان المسلمين ، واستقر بمدينة
الاسكندرية وبها توفي سنة ٥٣٧ .

محمد بن خراسان — يعرف بالانحوي الصقلي ؛ كان مولى لبني الاغلب سمم
من ابي جعفر النعمان مصنفاته ؛ وروى عن ابي بكر محمد ابن بدر القاضي ،
ومروان بن عبد الملك بن بحر وروى عنه يوسف بن ابي حبيب بن محمد وقد قضى
رحمه الله كامل حياته في مجالس العلم ، وفي اوساط العلماء الى ان مات سنة (٣٨٦)
عن ست وسبعين سنة .

محمد بن ابي فرج بن فرج — هو ابو عبد الله ، المالكي الكتاني ، المعروف

(١) اكوارد جمع كور — الرجل العتاق من الخيل نجائب يعنى انه يوطن سروج
الخيل النجائب (٢) شجوي ، حزني واحزاني عطف مرادف (٣) دنف ؛ مريض
مرضا مزمن . (٤) عاني ، اسير

بالذكي النحوي ، كان من كبار العلماء ، مبرزاً في علوم اللغة والنحو ، وسائر فنون الادب ؛ وكان مولعا بالمغامرات والاسفار .

ساح جهات العراق وفارس وغزنة حتى وصل بلاد الهند وجرت له مخاصمات مع جماعة من الائمة ، آت الى طعنه فيهم ، وبسط لسانه الى مالا يليق بهم .

مما يدل على علو كعبه وسمو مكانته في العلم انه حضر املاء محمد بن منصور السمعاني ، فلم يصادق ابن ابي الفرج على ما املاه السمعاني وقال للناس ليس الامر كما املاه عليكم بل هو كذا وكذا فقال السمعاني رحمه الله اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا الكلمة وكتبوا كما قال الذكي فبعد ساعة قال الذكي ياسيدي انا سهوت والصواب ما املت انت فقال السمعاني اذن غيروه وارجعوه كما كان ومات محمد بن ابي الفرج متسوحا في ارض خراسان سنة ٥١٢ هـ وقد كان مولده بصقلية سنة ٤٢٧ هـ .

الشرif محمد بن احمد الادريسي — ليس هذا النباغ الفذ من ابناء صقلية بل

هو مغربي قح ، من سلالة الاشراف الادريسيين ، مؤسس الدولة العلمية الادريسية بالمغرب الاقصى ؛ لكنه قد سجل اسمه في التاريخ الصقلي ، بمأثرته الخالدة التي فتح بها فتحا جديداً في وجه التمدن العالمي ، ونجر بها ينبوعاً حياً لعلم الجغرافيا ، وهو يعتبر حقاً اول اساطينه ، وبالع سدره منتهاه في عصره .

ولد الشريف الادريسي بمدينة سبة سنة ٤٨٧ (١٠٩٩) وابتدأ تعلمه ببلاط المغرب الاقصى ، ثم خرج سائراً في الارض راكضاً وراه التمتع في العلم ؛ قام مدينة قرطبة كهبة القصاد ومنبع الهدى والنور في القرون الوسطى ؛ وهناك اقبل على علم الجغرافيا والنجوم والطب ؛ فلما استكمل معلوماته خرج سائحاً يكتشف البلاد ويطلع على الامصار ، فزار اسبانيا والبرتغال وايطاليا وسواحل فرنسا وبلاد الانكليز وبلاد اليونان وبلاد الشرق التركي والعربي والرومي .

ادى به المطاف يومئذ الى جزيرة صقلية ؛ ايام ملكها الاعظم رجار الثاني ،
فاتصل به واكرم مثواه واختصه لنفسه وبذل له اقصى ما يبذله ملك حكيم عالم ،
لرجل في مثل قيمة الادريسي ؛ فاستقر الشريف في صقلية ، واصبح درة لامة في
بلاط الملك النرمانى .

هنالك اخذ الادريسي طوعاً لاشارة الملك رجار بنجز مأثرته الكبيرة خريطة
العالم ، كما كان معروفا يومئذ .

نقشها على دائرة من الفضة وزنها ١٨٠٠ اوقية ؛ وقسم الدنيا المعروفة اذذاك
الى سبعة اقاليم متوازية ؛ يبتدىء الاقليم الاول عند خط الاستواء تقريباً وينتهى
الاقليم السابع عند المنجمد الشمالي ، الذي يدعوه بحر الظلمات .

ولكي يبين ما نقشه في الخريطة الف كتابه الجليل الثان : نزهة المشتاق في
اختراق الآفاق ؛ وقد قسمه الى سبعة ابواب ؛ حسب تقسيم الاقاليم ، وكل باب
مقسم على عشرة اقسام يقول مسيو لوريش ، في دائرة المعارف الفرنسية الكبرى
« هو اكمل كتاب جغرافى تركه لنا العرب وان ما دققه الادريسي من تحديد
المسافات ، وما حققه من دقائق الوصف ، يجعل من هذا الكتاب وثيقة نفيسة لعلم
الجغرافيا في مستهل القرون الوسطى . » وقد اتم تأليفه سنة ٥٣٨ (١١٥٠)

ويقول عنه حاجي خليفة في كشف الظنون « اورد اوصاف الممالك والبلاد
مستوفيا وهي المسافات بالميل والفرسخ لكنه لم يذكر الاطوال والعروض »
وقد ترجمت قطع كبيرة من كتاب الادريسي ، لمتخلف لغات العالم ؛ وكادت
كل بلاد تترجم ما يتعلق بها من نزهة المشتاق ، اما بالفرنسية فقد ترجمه برمته
مسيو جويير ، ونشره في جزأين ، سنة ١٦١٩ .

وتوفي الشريف الادريسي في صقلية ودفن ببالرمة بعد ان ادى للعالم خدمة
تذكرها الاجيال ، خلال سنة ٥٦٨ (١١٨٠)

جمهرة من العلماء والكتاب والشعراء

عدد جسيم ممن اشتهر في صقلية بالعلم والادب ، وتبرز في الشعر ، ورخص في ميدان النغم والتأليف ، لا نستطيع أن نترجم لهم ترجمة وافية ، لان ذلك ربما اخرجنا عن دائرة الايجاز التي حددناها لانفسنا في هذا البحث ؛ ولكننا لا نستطيع كذلك ان نغفل اسماءهم ، ونترك ذكرهم ، وهم ممن شادوا صرح المدنية الاسلامية في صقلية ورفعوا عاليًا ذكر هذا القطر الذي جعلوه منبع نور وهدى ومركز حضارة ومدنية ، فلنذكر اسماءهم في ايجاز واختصار ؛ الى ان تسمح الظروف لي او لغيري بتأليف خاص عن تراجم وآثار علماء وادباء صقلية الاعلام :

ابو الحسن احمد ابن الحسن الكاكي — من امراء الكليين من عائلة بني الحسن

كان ادبياً فاضلاً ، وكان ميالاً للشعر له فيه باع وابداع ، يقول :

شئت البيض حين شنين شبي و تأباني التي ملكت فؤادي

وهل يختار ذو عقل و لب يياض المقلتين على السواد

ابو القاسم عبد الله ابن سليمان الكاكي — من الامراء الكليين كذلك ،

كان مثل بقية امراء تلك العائلة الزكية ، من رجال العلم والفرس والادب ، انما ادر كته حرفة الملوك ، فكان اكثر قوله في الغزل والنسيب والصهبا ، يقول :

كفى حزنا على البلوى مقامي اخص عداك دونك بالسلام

فجد بالنوم اذ منعوك عني لعلني ان ازورك في المنام

رجوت بمقتليك شفاء قلبي وهل يشفى السقيم من السقام

وما ابقى الحمام علي عطفا ولكني خفيت عن الحمام

واذا ما جارت الادباء في ابحاثهم ، قلت ان قوله هذا مأخوذ عن ابي الطيب

المتنبى .

كفى بجسمي نحو لا انتي رجل لولا مخاطبتي اياك لم تمرني

ثم يقول من خمرية وقد ابدع
ما ان سمعت ولا رايت بمثلها نار على ايدى السقات تدار
وجلوتها غلس الظلام فراغني ان قام في غلس الظلام نهار
محمد بن عيسى بن عبد المنعم — من علماء علم الهندسة ، وله في علم النجوم
باع طويل وقد ذكر بهاذين العلمين ، خاصة بكتاب تاريخ الحكماء للخطيبى .
علي بن حبيب ابو الحسن — يقال له اللغوي الصقلى ؛ كان من علماء اللغة
المعدودين واكابر البلغاء المبرزين ؛ وكان ممن يشار اليهم بالبنان ، في نقد الشعر
وتحليل معانيه .

عمر بن خلف بن مكى — من اكبر علماء عصره ، وافاضل المبرزين في مصره
جمع الى علم الدين علوم الادب ، فكان من المتقدمين في كليهما ؛ وقد ادى به علمه
الى تقدمه لمنصب قضاء حضرة تونس فوليه ، وروى انه كان خطيبا مفوها بليغا
يخطب كل جمعة خطبة من انشائه تفوق خطب ابن نباته حسبما يقول الشيبانى في انباء
الرواة ، وقد كان آخر قضاة المسلمين بصقلية خرج منها مع آخر امرائها ابن الحواس
عند الانجلاء النهائي وتغلب النرمان .

طاهر بن عمر بن الرقبانى — من علماء صقلية الاعلام في اللغة والادب
وكلام العرب ؛ قال الشيبانى انه لم يكن في زمانه اعلم منه بلغة العرب وكلامها
ونثرها ونظمها ، وكان بينا مقدما ، جليلا معظما ، قصده العلماء من كل جهة الى
صقلية فلقوا منه بحرا طاميا .

عمر بن علي بن عمر السرقوسي — من كبار علماء العربية بصقلية له تاليف
في القراءات والنحو والعروض ، وقد استوطن مصر ، وكانت له حلقة للقراء ، يؤمها
الطلاب .

محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر — التميمي القرشي الصقلي ، نبغ في موطنه

ثم رحل لأتمام التنفقه في الدين وملء الوطاب من علوم العربية والادب ، وعاد الى الجزيرة بحرا من العلم والفضل والهدى ، واستقر في مدينة مازر وصحب أميرها الذي قر به وأكرم مثواه وكان أمير مازر ابن مذكور يومئذ على غاية من الزهد والورع والتقوى وكان محمد موجودا الى سنة ٤٥٠ ؛ وقد انتغم به وتخرج عليه جمهور كبير من العلماء الجلة ، ومن أشهر تلاميذه ابن القطاع الآنف الذكر والترجمة .

يوسف ابن احمد ابو يعقوب الدباغ — من علماء العربية الاعلام بصقلية كان

حافظا لكتب الاقدمين ، وله شعر جيد حسن .

ابو محمد الدمعة — كان معدودا من كبار الشعراء ؛ وكان من اكابر

المعلمين ورؤسائهم بصقلية تخرج عليه جمهور كبير من الادباء .

سليمان بن محمد الصقلي — قال عنه صاحب مسالك الابصار ، صقل الفهم الجلى

مرآته ، وصور في حياة المصباح المضيء ، مشكاته ، وداوى به سقم الادب حتى ازال شكاته ، وكان من اهل الادب والشعر وحافظا لكلام العرب ؛ وتقدم بفضل ادبه عند الكبراء .

بعض مؤلفات الصقليين

مماورد ذكره في كتاب كشف الظنون عن اصامي الكتب والقون للعلامة

المحقق المدقق مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة .

الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي : للشيخ محمد بن عبد الله بن ظفر ؛ المتوفى

سنة ٥٦٨ (سبقت ترجمته) .

اعراب القرآن — لابي طاهر اسماعيل بن خلف الصقلي المتوفى سنة ٤٥٥ ؛

في تسع مجلدات .

اعلام النبوة : للشيخ ابن ظفر الآنف الذكر

الافعال وتصاريفها: للشيخ ابي القاسم ابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥ وقد ذكر
ابن خلكان ان تاليفه اجود من افعال ابن القوطية .
انباء نجباء الابداء ؛ للشيخ ابن ظفر .
تاريخ صقلية لابن القطاع السالف الذكر .
الدرة الخطيرة ، والمختار من شعراء الجزيرة ؛ لابن القطاع ايضا ؛ اورد فيه من
شعراء جزيرة صقلية ذكر مائة وسبعين شاعراً .
تثقيف اللسان ؛ لابن القطاع ايضا
تجويد ، لبغية المازيد ؛ كتاب في القراءات السبع ، للشيخ ابي القاسم عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن الفحم الصقلي ، المتوفى بالاسكندرية سنة ٥١٦ .
تفسير القرآن لابن ظفر
تهذيب المطالب ، لعبد الحق الصقلي ؛
المعلم ، الامام المازري الشهير ، المتوفى سنة ٥٣٦
سلوان المطاع ، في عدوان الاتباع ، لابن ظفر ،
الشافى ، في علم القوافي ، لابن القطاع ؛
طبقات الشعراء ، لابن القطاع ؛
الملح العصرية ، له ايضا ؛
المختار في النظم والنثر ، لافضل اهل العصر ، تأليف ابن بشرون الصقلي ؛
كتاب المشي والسير ، لابن القطاع ؛
التنقيب ، على ما في المقامات من غريب ، لابن ظفر ؛
الروضة الانيقة ، ليعحي ابن عبد الرحمن بن عبد المنعم
ينبوع الحياة في التفسير ، لابن ظفر ؛

عبد الجبار بن حمديس

هو رابع اربعة اعلام ذاع صيتهم في كل الاصقاع والبقاع؛ وسردد ولا يزال اسمهم يتردد دوما واستمراراً ، كلما ذكر العلم والادب والشعر هم : المازري وابن الطقاع ، وابن ظفر وابن حمديس ؛ وان صقلية لولم تنجب من ابدائها الكرام البررة الا هؤلاء الاربعة الكفاه ذلك فخرا على ممر الايام ولبقى بهم ذكرها حيا خالدا لا تعنى عليه عوادي الزمان .

كان ابن حمديس علماً من اعلام الشعر ؛ وفذاً من أفذاذ البيان . وكان روحا سامية ، ونفسا ابية ، وفيضا نورانيا يشع بنفسه كالراد يوم ، كان يمثل اجلى تمثيل وطنه صقلية ؛ في عبثه ترى عبثها وفي لهوه ترى لهوها وفي حماسه ترى حماسها وفي اوصافه ترى اوصافها ذات الالوان الزاهية الخلافة ، وفي تنديده باهلها ترى وتسمع لسانها العاقل يندد بانبائها الذين اضاعوها ؛ وفي رثائه لها ، وبكائه عليها ، يخيل لك انك تسمعها تبكي وتنحب ؛ تندب سلطانا ضائعا ، وملكا مفقودا .

بل ان شعر ابن حمديس في مجموعه ، يعد ملحمة من ابداع ما اخرج الشعراء للناس من الملاحم .

ولد ابن حمديس في مدينة سرقوسة من صقلية سنة ٤٤٦ في وقت كان حكم المسلمين فيه يسلم الروح ؛ وقد فتح عينيه النافذتين فرأى مصائب قومه وفتنهم وتغلب الافرنج عليهم ؛ وصورها لنا كما قلت ، فابدى تصويرها ، ثم نزع عنها اذ لم يستطع البقاء تحت حكم النصارى ؛ فجاب بلاد المغرب والاندلس واتصل بملوكها وامرائها ؛ ومدح ابن علفاس في بحاية ؛ وبجي ابن تميم ابن المعز بن باديس في المهدي والمعتد بن عباد ملك اشبيلية الشاعر وغيرهم وكان اينما حل وحيثما ارتحل يقرنم بذكر صقلية ويزفر حار الزفرات كأنه يستجث المسلمين عامتهم وخاصتهم امراءهم وسوقتهم على الاخذ بيدها واستخلاصها من يد العدو الغاصب

الى ان هرم ، وجاوز الثمانين واصبح يقول :

اسلمنى الدهر للرزايا وغير الحادثات نفسي
وكننت امشي ولست اعيا فصرت اعيا ولست امشي
كاننى اذ كبرت نسر يطعمه فرخه بهش

سأله بعض الادباء عن تشبيهه نفسه بالنسر ، فقال ليس فى الحيوان من يطعمه ولده اذا هرم الا النسر »

واصبح يسير الهوبذا متكئا على عصاه :

ولى عصا من طريق الذم احدها بها اقدم فى تاخيرها قدمي
كانها وهي فى كفى اهش بها على الثمانين عاملا على غنمي
كاننى قوس رام وهي لي وتر ارمي عليها زمان الشيب والهرم
ومات رحمه الله كثيب النفس ، مجروح الفؤاد ، سنة ٥٢٧ هـ ؛ واني اذا كر
لك ، فى خاتمة هذا الباب بل فى خاتمة هذا الكتاب ، شيئا من ملاحم ابن حديس
كانها تلخيص لجيم ما مر فى هذا السفر ، او استدراك لما لم يتوصل هذا القلم لسطه
وتسجيله عن صقلية الاسلامية .

يقول فى قصيد رائع ؛ يذكر شبابه وشباب صقلية

قضت فى الصبا النفس اوطارها وابلفها الشيب انذارها
وما غرم الدهر فى تربة غراسا ولم يحن اثمارها
نعم واجيلت قداح الهوى عليها فقسمن اعشارها
فافنيت فى الحرب الاتها واعدت للسلم اوزارها
كميتا لها مـرح بالفتى اذا حث باللهو ادوارها

مجالس الشرب والاهو :

تناولها الكوب من دنها فتحسبه كان مضمارها

وساقية زررت كفها
تدير يافوتة درة
وفتيان صدق كزهر النج
يدبرون راحا تفيض الك
كان لها من نسيج الحباب
راهبة دير ؟ او مديرة ماخور ؟

وراهبة اغلقت ديرها
هدانا اليها شذى قهوة
كان نواجه عندها
طرحت بميزانها درهمي
خطبنا بنات لها اربعة
من اللآء اعمار زهر النجوم
تريك عرائسها ايديا

خير بنت الحان

تفرس في شمسها طيها
فتى دارس الكامن حتى درا
يعد اما شئت من قهوة
مجلس الطرب :

وعدنا الى هالة اطلعت
نفى ملك الهم عنا الهموم
وقد سكنت حركات الاسى
فهذى تعانق عودا لها
على قضب البان اقمارها
تشور فيقتل ثوارها
قيان تحرك اوتارها
وتلك تقبل مزمارها

ورافضة أقطت رجلها حساب يد نقرت طارها
وقصب من الشمع مصفرة تربك من النار نوارها
كان لها عمدا صفت وقد وزن العدل اقطارها
تقل الدياجي على هامها وتهتك بالنور استارها
كأنا تسلط آجالها عليها فدمحق اعمارها
الحنين لصقلية :

ذكرت صقلية والاسى يهيج في النفس تذكارها
ومنزلة للتصابي خات وكان بنو الظرف عمارها
فان كنت اخرجت من جنة فانى احدث اخبارها
ولولا ملوحة ماء البكاء لحلت دموعي انهارها
التوبة والندم :

ضحكت ابن عشرين من صبوة بكيت ابن ستين اوزارها
فلا تعظم اديك الذنوب ب اذا كان ربك غفارها

ثم يبكي صقلية بكاء مرأ ، كأنه قد ضاقت به الارض على سعتها بعدها ، وكأن
ما لاقاه من عطف الملوك والامراء ، ورعاية اكابر القوم لا يعد شيئاً مذكوراً امام
« جنته المفقودة » فيقول :

فبت من الليل في ظلمة فيا غرة الصبح هاتي الضياء
ويا ريح اما مریت (١) الحيا وروبت منه الربوع الظماء
فسوقى الي جمام (٢) الغيوم لاملأها لك بالدمع ماء

(١) مرى النافقة مسح ضرعها ، يريد الشاعر من الريح اما ان تحلب المطر الخ
(٢) جمام جمع جم وهو الكثير من كل شيء — يريد هنا الكثير من الغيوم .

وبسقي بكائي ربيع الصبا	فما زال في المحل يسقى البكاء
ولا تعطشى طلالاً (١) بالحمى	تداني على مزنة أو تناء (٢)
فلا تعجبي فمفاني الهوى	يطيب طيب ثراها الهوى
ولى عندها مهجة صبة	تزودت في الجسم منها ذماء
ديار تمشت اليها الخطوب	كما تمشى الذئاب الضراء (٣)
صحبت بها في الغياض (٤) الاسود	وزرت بها في الكناس الظباء (٥)
وراءك يا بحر لى جنة	لبست النعيم بها لا الشقاء
اذا انا طالعت منها صباحا	تعرضت من دونها لي مساء
فلواننى كنت اعطى المنى	اذا منع البحر منها اللقاء
ركبت الهلال به زورقا	الى ان اعانق فيها ذكاء (٦)

ويذكر في ديار الغربية، اسود العرين ، ابطال صقلية الذين لم يتركوا السيف حتى فارقههم النفس الاخير ؛ فان كانوا فيما بينهم ذئابا ، فقد كانوا نجاة الاعداء اسوداً ؛ فيقول من قصيد طويل :

وبارب نبت تعتر به مرارة	وقد كان يسقى عذب ماء السحاب
علمت بتجريبي اموراً جهلتها	وقد تجهل الاشياء قبل التجارب
ومن ظن امواه الزواجر عذبة	فضى بخلاف الظن عند المشارب

(١) الطلل ، الشاخص من آثار الدور ؛ (٢) التناءى ، البعد ؛ يعني ترانى على مقربة من مزنة او بعد منها ؛ (٣) الضراء ، جمع ضرو ، و الضاري من الوحوش الذى تعود أكل لحم الصيد و دمه واولع به ؛ (٤) الغياض ، جمع غيضة ، الاجة مجتمع الشجر فى مفيض الماء (٥) الكناس ، بالكسر مستتر الظبي من الشجر ؛ (٦) الذكاء ، بالضم ، الشمس .

ركبت الهوى في رحل كل حبيسة (١)
 قلاص (٢) حناهن الهزال مكانها
 اذا وردت في زرقاء الماء اعيننا
 بصادق عزم في الاماني يحيلني
 ولا سكن الا مناجاة فكرة
 فلما رأيت الناس يرهب شرمهم
 احنى خيال كنت احظى بوصله
 فـخـر :

فهل حال من شكلي عليه تغير
 اذا عد من غاب الشهور لغربة
 ولي في سماء الشرق مطعم كوكب
 متى تسمع الجوزاء في الجو منطقي
 اخوان الانس والصفاء :

وكم لي من صفو وود محافظ
 اخي صبوة نادمته الراح والصبأ
 معتقة دع ذكر احقاب عمرها
 اذا خاض منها الماء في مضمحل الحشا
 ليسالي لم يذهب الا لثالثا
 لدى العيب من اعدائه غير عائب
 له من يد الايام غير سواب
 فقد ملئت منها انامل حاسب
 بدا الدر منها يبر، طاف وراسب
 نظمن عقوداً للسنين الذواهب

(١) الحبيسة ، من الخيل المحبوسة في سبيل الله ، هذا هو الاصل (٢) قلاص
 جمع قلائص وهذا جمع قلوص ، وهي النافقة الطويلة القوائم (٣) نبع ، شجر للقيسي
 وللشهم (٤) الاحقاف ، جمع حقف وهو المروج من الرمل ، كما تقدم ، والحقائب
 جمع حقب وهو مدة ثمانين سنة وقيل غير ذلك .

مصيبة صقلية بين اعداء الخارج واعداء الداخل :

ولوان ارضى حرة لاتبعها
ولكن ارضى كيف لي بفكاكها
احين تغاني (١) اهله طوع فتنة
ولم يرحم الارحام منهم اقارب
وصف ابطال صقلية في الجهاد

وكان لهم حذب (٢) الاصابع لم يكن
اناس اذا ابصرتهم في كريمة
اذا خالدوا في مازق الحرب جردوا
لهم يوم طعن السمر ايد مبيحة
نخب (٤) بهم قب يطيل صهيها
اذا ما ادارتها الذكر حسبها
اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا
تري شعل النيران في خليج (٥) الضبا
اوائك قوم لا يخاف انحرافهم
اذا خل قوم عن سبيل الهوى اهتدوا

رواجب (٣) منها حائيات رواجب
رضيت من الآساد عن كل غاصب
صواعق من ايديهم في سحائب
كلا الاسد في كراتهم للشعالب
بارض اعاديهم نياح النوادب
تدور على الهامات فوق الكواكب
على البيض ييض المرفقات القواضب
تذيق المذايا من اكف المواهب
عن الموت ان حامت اسود الكتائب
واي ضلال لانجوم الثواقب ؟

(١) تغاني اهله ، استغني بعضهم عن بعض (٢) حذبه بالسيف — ضربه او قطع اللحم دون العظم (٣) الرواجب — المفاصل اصول الاصابع ؛ حائيات — حقيقته خطئته واحكمته وفتلته يعني انها — بعد قطع الاصابع — لم يكن في امكانها ان يحكم بعضها بعضا (٤) نخب ، تسرع ، قب اي خيل ضامرة البطون (٥) الخليج — بالفتح الفساد ؛ والضبا يقال ضبته النار غيرته وشوته ؛ والضابي الرماد و لعله يريد انك ترى شعل النيران في رماد فاسد من جثثهم وامتعتهم فليحذر

وكم فيهم من صادق الناس مفكر
غزواتهم في بلاد ايطاليا:

اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم
يموتون موت العز في حومة الوغى
حشوا من عجاجات الجهاد وسائداً
فعادوا افول الشهب في حفر البلا
التوجع والحنين :

امثلها في خاطري كل ساءة
احن حنين البنت للموطن الذي
ومن سار عن ارض ثوى قلبه بها
ثم استغم اليه يشدو بذكر وطنه وقومه فيرفع ذكر صقلية الى السماء الاعزل
ويسمو باهلها الى منزلة الابطال :

رجال الحرب الصقليون :

رعوا ورق البيض الذي زهره دم
جيايرة في الروع تعدو جيادهم
تنوء (٣) بهم في ذبل الخط انجم
لهم ورق عن زهرة الروض تبسم
بهم فوقها رشح الوشيج (٢) المقوم
سحائبها نغم وامطارها دم

(١) بطون الخلايا، الخلايا جمع خلية، ما يغسل فيه النحل؛ والسلمبة من الخيل، الجسيمة؛ والسلمابة الجريئة. ولم يتضح لنا ما يريد الشاعر هنا؛ ولعله يريد انهم اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم فيهم دخول الزناير في بطون الخيل فليحرر (٢) الوشج الاشتباك والوشيج في الاصل شجرة تصنع منها الرماح وتطلق على الرماح ذاتها. (٣) ناء به الحمل ينوء اثقله واماله. ذبل الرماح الدقيقة؛ الخط مرفأ للسفن بالبحرين حيث تباع الرماح — يعني تثقل بهم في حمل الرماح الدقيقة

تُرحل من آجارها (١) الأسد خيفة ترى كل جو من قناهم ونقمهم
 فصاح غداة الحرب عزسكوتهم كان بأيديهم اذا ضربوا الطل (٢)
 اذا ما استوى فعل النسايا وفعلهم اعاريب ابقى في تباريح (٣) حبهم
 صحبتهم في موحش الارض مقفر سقا الله عنا عذبة (٧) الدمع ان بك
 بارض يميت الهم عنك سرورها وكرم لي بها من خل صدق مساعد
 يفيض على ايدي الكماة سماحة اذا فرت الابطال كسر وسيفه
 به وج به بحر كان حبابه (١٠) اذا نزلوا للارعي فيها وخيموا
 يكوكب ان ساروا اليه ويعتم والسنة الاغمد عنهم تترجم
 عزائمهم لو انها تتجسم بارواح ابطال الوغى فحموا هم
 لهم اعوج (٤) مايوجفون (٥) وشدقم (٦) به الذئب يعوى والغزاة تنعم
 تدياراً بها للجسم قلب متمم (٨) ويمحو ذنوب البؤس فيها التنعيم
 مهين العطايا وهو للعرض مكرم على انه من نجدة ينضرم
 محل ودم العليج فيه محرم (٩) عليه دلاص (١١) سردها منه محكم

اسنة الرماح الحديدية اللامعة كالنجوم ، النقع الغبار ؛ (١) آجارها جمع وجار ، جحر
 الأسد يعني ترحل من اججارها (٢) الطل ، بالهمزة كسر الاعناق او اصولها
 (٣) تباريح الحب توجه (٤) اعوج ، فرس شهير ابني هلال وتنسب اليه الاعوجيات
 (٥) أوجف الفرس ، جعله يعدو ؛ (٦) شدقم ؛ فحل للنعمان ومنه الشدقيات من
 الابل يعني ان خيلهم المتائق والهم الفحلة من جودتها لا تستحق تسييرها وإسراعها
 بل تسير وتعدو وحدها ؛ (٧) عذبه الدمع ، مانعته ونار كته ، شحيحته ؛ (٨)
 متمم ، معبد مدلل بالحب ؛ (٩) يعني والله أعلم انه لفرار الابطال وكرهه على
 العدو يختص به وحده فيبني لسيفه حكم الحل ولدم العدو فيه الحرم لا حق لاحد
 دونه ؛ (١٠) الحباب بالفتح ، ما يعلو الماء من الفقاقيع ؛ (١١) دلاص ، يقال درع

ومحن بنو الثغر الذين تغورهم
ومن حلب الاوداج (١) يغذى فطيننا
اناعجز الجيش اللهم (٢) وصدره
بضاعف ان عد الفوارس عدنا
نؤخر الاقدام في كل ساعة
فان كان للحرب العوان معول
ونسج يوم الروع من نسج جردنا (٤)
فمن كل صنديد على اعوجية
اسطول المسلمين الصقلي:

وطائرة بالدمر ملء عنانها
رمينا عداة الدين في عقر دارهم
نعوم بها بين العلوج مظلة
فمن حامل من غير فخل وفرخها
ومنسوبة للحرب منشاة لنا
لها السبق في شأو البروق مسلم
بعادية في غمرة الموت تقم
كما حلفت فتخ على الجو حوم (٧)
لدي وضعها في ساحل الروم صيلم (٨)
طوائر بالآساد في الماء عوم

دلاص أي ملساء لينة؛ سردها، نسجها (١) الاوداج عروق بالعنق — يعني من
دم عروق أعناق الاعداء يغذى فطيننا حال فطامه وهو في أحضان الحرب (٢)
اللهم بالضم العظيم من الجيش (٣) يعني اننا نؤخر لاجل الاقدام في كل ساعة ما
دام التقدم يفضي إلى الخنف المحقق؛ (٤) الاجرد الفرس القصير الشعر رفيقه
والسباق، (٥) ملء، جمع ملأة — الربطة وهي من الثوب ما يكون من نسج
واحد غير ذي انفتين او كل ثوب لين رقيق؛ (٦) القشاعم جمع قشعم، القشعم
الاسد، اي قشعم الموت؛ (٧) كان شاعرنا المفلح، قد اطلع على الغيب فوصف في
هذه الايات الثلاثة الطائرات المدمرة الحديثة (٨) الصيلم، الداهية، والامر الشديد

كان قسيا في مؤاخرها التي
وترسل فقطاً يركب الماء محرقاً
مدائن تغزو للعلاج مدائننا
ومتخذى قمص الحديد ملايساً
كانهم خاضوا سرباً بقيعة
صبرنا لهم صبر الكرام ولم يسغ
فغادر افواها بهم هبر ضربنا
وان بايدبنا الحديد لناطق
الراية الحمراء :

واجنحة الرايات فينا خوافق
امن ابرق بالدار اومض بارق
مرى من عيون ساهرات مداماً
الحنين لصقلية البائسة الاسيرة —

ويا عجباً من روضة زار طيفها
ألم بساقي عبدة حد قفرة
واهدى اريجاً من شذاها ودونها
ولاصبح نور في الظلام كما اكتسى
احن الى ارضي التي في ترايها
كما حن في قيد الدجى بمضلة (٧)

جفونا من التهويم فيها توهم
بمنسم حرف كلما بل يلطم
بمقتم الاحوال شهب وحضرم (٥)
حيما (٦) بطول الركض في الصدر ادم
مفاصل من اهلى بلين واعظم
الى وطن عود من الشوق يرزم

(١) الملل بضم الميم ، القطران الرفيق و ما ذاب من صفر او حديد ؛ (٢) اذا
نكل نكص وجين ؛ (٣) العلقم ، الحنظل ؛ (٤) العندم ، دم الاخوين ؛ (٥) حضرم
القوس ، شد توثيرها (٦) حيما عرقاً ومعنه سمي الحمام لانه يعمق (٧) مضلة ارض

وقد صفرت (١) كفاي مزريق الصبا ومني ملآن بذكر الصبا فم

أليس هذا الشاعر الفحل ، جديراً بما قاله فيه ابن بسام : « هو شاعر ماهر يقرطس اغراض المعاني البدعة ، ويمبر عنها بالالفاظ النفيسة الرفيعة ، ويتصرف في التشبيه المصيب ، ويفوص في بحر الكلام على در المعنى الغريب » ؟

رثاء صقلية

واخيراً بلغ بابن حمديس اليأس من انتقاذ صقلية ، مبلغاً جعله يعلن عن ذلك اليأس اعلاناً فيه حرقرة الموجدوع ، وزفرة الملتاع ، فيقول ، ونحن نجعل من قوله هذا خاتمة هذا الباب ، ونهاية هذا الكتاب :

اعاذل دعني اطلق العبرة التي عهدت لها من اجل الصبر حابسا
اود لارضى ان تعود لقومها فسات ظنوني ثم اصبحت يائسا
وعزيت فيها النفس لما رأيتها تكابد داء قاتل السم ناحسا

صقلية كان الزمان بلادها وكانت على اهل الزمان محارسا
فكم اعين بالخوف امست سواها وكانت بطيب الامن عنهم نواعسا
ارى بلدي قد سامه الروم ذلة وكان بقومي عزه متقاعسا (٢)
عدمت اسوداً منهم عربية ترى بين ايديها العلوج فرائسا
اما ملئت رعباً « قـلورية » بهمم واردوا بطاريقايها واشاوسا (٣)

يضل فيها ؛ — عود المسن من الابل و الشاء ؛ — يرزم ، رزم البعير يرزم لا يقدر ان يقوم من هزال .

(١) صفرت ، خلت ؛ ريق الصبا ، لمعانه . (٢) متقاعسا ، ثابتاً منيعاً ؛

(٣) أشاوسا ، جمع اشوس ، الشد يد الجريء في القتال ؛

وساقوا بأيدي السبي أيضا حواسرا (١) تخال عليهم الشعور برأوسا
أفي « قصر يانا » رقة يعمرونها واسما من الاسلام أصبح دارسا
ومن عجب ان الشياطين صيرت بروج النجوم المحرقات مجالسا
واضحت لهم « سرقوسة » دارمنة يزورون بالدربين فيها النواوسا (٢)
مشوا في بلاد اهلها تحت ارضها وما مارسوا منهم ايبا ممارسا
ولو شققت تلك القبور لآخرجت اليهم من الاجداث اسدا عوايسا
والكن رايت الغيل (٣) ان غاب ليثه تبختر في ارجائه الذئب مائسا



تم الكتاب والحمد لله رب العالمين



(١) حواسر ، منكشفات (٢) النواويس ، جمع ناووس ، مقبرة النصارى

(٣) الغيل ، الاجة موضع الاسد .

أهم المصادر العربية

كتاب العبر ، وديوان المبتدأ والخبر	لابن خلدون
كامل التواريخ	لابن الاثير
أنحاف اهل الزمان	احمد بن ابي الضياف
مروج الذهب	المسعودي
الامامة والسياسة	لابن قتيبة
نهاية الارب	للنويري
الفارسية	لابن قنفذ
تقويم التواريخ	لحاجي خليفة
المؤنس	لابن ابي دينار
رحلة	ابن جبير
رحلة	التيجاني
معجم البلدان	لياقوت الحموي
وفيات الاعيان	لابن خلكان
مسالك الابصار	لشهاب الدين العمري
نزهة المشتاق في اختراق الافاق	للشريف الادريسي
الوافي في الوفيات	للصفدي
نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب	المعري
كشف الظنون	لحاجي خليفة
طبقات اللغويين	للسيوطي
خريدة القصر	عماد الدين الاصفهاني
طبقات علماء افريقيا (نشر الدكتور ابن ابي شنب)	محمد بن الحارث

الفتح القدسي	عماد الدين الاصفهاني
ديوان	ابن حمد بس
دائرة معارف القرن العشرين	محمد فريد وجدي
اعمال الاعلام ، فيمن ولي قبل الاحتلال من ملوك الاسلام	لابن الخطيب
تعاليق وحواشي على اعمال الاعلام	حسن حسني عبد الوهاب
بساط العقيق في حضارة القيروان	- - -
المنتخب المدرسي من الادب التونسي	- - -
الى غير ذلك من نصوص عربية جمعها العلامة المحقق الاستاذ ميكال عمـاري	
في كتابه الجليل : « المكتبة العربية الصقلية » Biblioteca Arabo-Sicula	
- (Lipisa) 1857	

اهم المصادر الغربية

- La grande Encyclopédie Française.
Le Épigraphi Arabiché de Sicilia - M. AMARI
Les Civilisations des Arabes - G. LEBON
Storia Dei Musulmani de Sicilia M. AMARI
Les Civilisations de l'Afrique du Nord - Victor PIQUET
L'école Médicinale de Kaïrouan - D. A. BEN MILAD
La Domination Musulmane en Sicile - H. H. ABDELWAHAB
Le Moyen âge - Albert MALET
Hitoire de l'Algérie - H. GARROT
Histoire de la Tunisie - G. LOTH
Les Siècles obscurs du Maghreb - E. F. GAUTIER
La Berberie Orientale sous la dynastie des Benous l'Aghlab - Von Derheyden
Origine de la Renaissance en Italie - GEBHART
Contribution des Arabes aux Progrès des Sciences Médicales - ABDALLAH MANSOURI
Les Invasions Barbares - Ferdinand LOT
Histoire du Moyen Age - G. MARÇAIS
Histoire de l'Afrique du Nord - Ch. André JULIEN
Manuel d'Art Musulman - G. MARÇAI
Essai sur l'Architecture des Arabes - Girauld DE PROGEY

الفهرست

٣٢	الجرمان . اخراج المسلمين	٩	السواحل
٣٣	مذابيح صقلية	١٢	الجبال
٣٤	الحكم الاسباني	١٣	المياه . المناخ
٣٥	الجمهورية	١٤	الثروة الطبيعية
٣٦	بونابارت	١٥	السكان
٣٧	عهد الظلمات	١٧	المجتمع
٣٨	غاريبا لدى		
٣٩	الحكم الطلياني		
	(القسم الثالث)		(القسم الثاني)
	امعات المدن والمعالم والآثار		موجز تاريخ صقلية
٤١	بالرمة	٢٠	الفينيقيون . الاغريق
٤٢	قصر الفواردة والعزب	٢١	تدخل قرطاجنة
٤٣	القبة . القصر الملكي . الكاتدرائية	٢٣	روما وقرطاجنة
٤٤	المتحف والضواحي	٢٦	الحكم الروماني
٤٥	مسينا	٢٧	الروم - المسلمون
٤٦	شيفالو . ترميني . مازرة	٢٨	النرمان
٤٧	مرسى علي . طرابنش . قلعة النساء	٣٢	مملكة الصقليتين

٢٥	المسلمون في إيطاليا	٤٨	طبرمين . قطانية
٧٧	فتح مسينا واسى	٤٩	سرقوسة . نوطس
٧٩	* العباس بن الفضل		(القسم الرابع)
٧٩	فتح قصر يانة		الحكم الاسلامي الاغلبى
٨٠	محاولة فتح رومة	٥٠	نشأة الدولة الاغلبية
٨٠	محاولة فتح اقريطش	٥٦	المحاولات الاولى للفتح
٨١	انهزام الروم في البحر	٦٠	اسباب الفتح
٨٢	* عبدالله بن العباس بن الفضل	٦١	العزم على الفتح
٨٣	* خفاجة بن سفيان	٦٢	* اسد بن القرات
٨٣	المرأة في السياسة	٦٥	المعارك الاولى
٨٤	مقاومة سرقوسة	٦٨	* محمد بن ابي الجواري
٨٥	حادثة طبرمين	٦٨	غلبة الروم
٨٦	فتح مالطة	٦٨	ابن فرغلوش الاندلسي
٨٧	* محمد بن خفاجة	٦٩	الوباء
٨٨	* احمد بن اعرح بنى	٧٠	* زهير بن عوف
٨٩	* جعفر بن محمد بن بربر	٧٠	فتح بالرمة
٩٠	* احمد بن ابي عبد الله الاغلبى	٧٢	احتلال مسينا الاول
٩٠	فتح سرقوسة	٧٣	القاضى ابن ابي محرز
٩٢	* الحسين بن رباح	٧٤	* ابو الاغلب ابراهيم
٩٣	نكبة بحرية	٧٤	الحرب البحرية
٩٣	* الحسين بن العباس	٧٤	وقائع قصر يانة

عصر الولاة والارهاب	٩٤	محمد بن الفضل
* الحسن بن ابي خنيزر	٩٤	* سواده بن محمد بن خفاجة
١٢٩	٩٥	* عوده الروم
* علي بن عمر البلوي	٩٦	* ابو مالك احمد حبشي
١٣٠	٩٦	* ابو العباس عبد الله بن الاغلب
احمد بن قهراب	٩٧	الانتصار البحري
* الخلافة العباسية	٩٨	في فلورية
رجوع الفاطميين واندحارهم	٩٩	فتنة عمياء
١٣٢	١٠٠	* ابراهيم بن الاغلب
ندالة وسقوط	—	احتلال طبرمين
* ابو سعيد الضيف	١٠١	فتح رمطة
١٣٣	١٠٢	في ايطاليا
سالم بن راشد	—	سيرة ابراهيم بن الاغلب المحتون
الفتح في جنوب ايطاليا	١٠٥	الدعوة الشيعية
١٣٤	١٠٧	انهيار الدولة الاغلبية
القاضي ميمون النزيه	١٠٩	العبيديون بالقيروان
طريقة القضاء في اروبا	١١٠	تأسيس الهدية
١٣٦	—	* محمد السرقوسي
مبدأ ظهور النرمان	١١١	* علي بن ابي الفوارس
١٣٧		
استمرار الفتح بايطاليا		
١٣٨		
الثورة		
* خليل بن اسحاق الطاغية		
١٣٩		
الروم والنرمان		
١٤١		
* عطف الازدي		
١٤٢		
(القسم السادس)		
عصر الاستقلال الذاتي		
* الحسن بن علي		
١٤٤		
		(القسم الخامس)
		الحكم الاسلامي الفاطمي

١٦٣	قصيد ابن قاضي ميله في مدحه	١٤٤	العدل اساس الملك
١٦٤	صفحة سودا في تاريخ الفاطميين	١٤٥	فتح طبرمين
١٦٦	* تاج الدولة جعفر	١٤٦	مسجد ريو
—	نورة على	—	محاولة الروم في جنوب ايطاليا
—	نورة الامة	١٤٨	معركة المجاز الكبرى
١٦٧	خسارة جنوب ايطاليا	١٥٠	* احمد بن الحسن بن علي
١٦٨	الهجرة الى صقلية	—	الاجهاز على الروم
—	استطراد عن اعمال المسلمين	١٥١	الصلح
١٦٩	بجنوب ايطاليا	—	ختان اطفال الجزيرة
١٧٧	* اسد الدولة احمد الاكحل	١٥٢	* ابو القاسم علي
—	سياسة فرق تسد	—	تدخل النرمان
١٧٨	تدخل المعز بن باديس	١٥٣	رسالة البابا الامبراطور
١٧٩	نكبة هائلة	١٥٤	نتيجة التدخل النرمانى
١٨٠	* صمصام الدولة حسن	١٥٦	الفاطميون بمصر
—	* القادر بالله بن الثمينة	١٥٨	استمرار الفتح
—	الحرب الاخوية والخيانة	١٥٩	انتصار قلورية الاكبر
١٨١	خراب دولة المعز على يد بنى هلال	١٦٠	* جابر بن ابي القاسم علي
—	قصيد ابن رشيق عن خراب	—	* جعفر بن محمد
١٨٢	القيروان	١٦١	من اجل جارية يخرّب ملك
١٨٣	ملوك الطوائف بافريقيا	١٦٣	* عبد الله بن محمد
—	تعيم بن المعز	—	* ابو الفتوح يوسف

٢٠٦	اخراج آخر المسلمين من صقلية	١٨٤	محاولة انقاذ صقلية
٢٠٧	استشهاد مسلمى نصيرة	١٨٦	ابن حديس يستفز الشعور
	(القسم الثامن)	١٨٧	الانجلاء النهائي عن صقلية
	(التمدن والعمران)	١٨٨	آخر مقاومة
٢٠٩	النظام الادارى	١٨٩	سيرة النرمان الاولى
—	القضاء		(القسم السابع)
—	الحباية والديوان		صقلية الاسلامية تحت الحكم النرمانى
—	الحربة الدينية — التسامح	١٩٠	* رجار الثانى
٢١٠	الزراعة	١٩٢	ملوك النرمان بصقلية
—	الصناعة. التجارة	١٩٣	النفوذ الاسلامى تحت امرة النرمان
٢١٢	الآثار	١٩٥	بعد مائة عام — حكاية ابن جبير
—	نزهة المشتاق	١٩٦	* الملك غليام
٢١٣	بالرمة	١٩٨	النصرانيات بزي المسلمات
٢١٤	مسينا — طبرمين	١٩٩	ابتداء امر الفتنة فى الدين
٢١٥	قطانية . انتنى . سرقوسة	٢٠٠	الزعيم ابن حمود
٢١٦	نوطس، رغوس بشيرة	٢٠١	حادث اليم
٢١٧	جرجنتى . مازرة . مرسالا	٢٠٢	* فريدريك الثانى ملك صقلية
٢١٨	طرابنة . برطينق . قريننش	٢٠٢	اقرار المسلمين بجنوب ايطاليا
٢١٩	الحزان . الصنم قلعة النساء	٢٠٣	تأسيس المملكة
—	قصر يانا	٢٠٤	البلاط . الافكار الدينية
٢٢٠	حياة اللغة العربية	٢٠٥	فى الحرب الصليبية

١٣٥	عمر بن رحيق	(القسم التاسع)	
—	محمد بن الحسن بن علي أبو بكر الربيعي -	(العلوم والآداب)	
—	محمد بن خراسان	٢٢٢	انتشار العلم والادب
—	محمد بن أبي فرج بن فرج	٢٢٣	فلسطين الافريقي
٢٣٦	الشريف بن محمد الادريسي	٢٢٦	محمد بن علي المازري
٢٣٨	جمهرة من العلماء والكتاب والشعراء	٢٢٧	محمد بن يونس التميمي
—	أبو الحسن أحمد بن الحسن الكلبي -	—	محمد بن محمد بن ظفر
—	أبو القاسم عبد الله بن سليمان الكلبي -	٢٢٨	عبد الرحمان بن عمر
٢٣٩	محمد بن عيسى بن عبد المذم	٢٢٩	ابن أبي العباس
—	علي بن حبيب أبو الحسن	٢٣٠	عيسى بن عبد المذم
—	عمر بن خلف بن مكى	—	عمر بن حسن النحوي
—	طاهر بن عمر بن الرقباني	٢٣١	ابن القطاع
—	عمر بن علي بن عمر السرقوسي	—	أبو عبد الله محمد بن الحسن
٢٤٠	محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر	—	الاصلاح الاسلامي
—	يوسف بن أحمد أبو يعقوب الدباغ	٢٣٢	أبو الفضل مشرف ابن راشد
—	أبو محمد الدمعة	٢٣٣	عمار ابن منصور الكلبي
—	سليمان بن محمد الصقلي	—	الرشيد أحمد بن غانم
—	بعض مؤلفات الصقليين	٢٣٤	مجبر بن محمد بن مجبر
٢٤٢	عبد الجبار بن حمديس وشعره	—	مصعب بن محمد

فهرست ابجدی

٤٦	ابن القاسم		
٢٣٠	ابن القطاع	١٦٦	ابن ابی دینار (مؤرخ)
٦٩	ابن قهر ب	٦٦	ابن ابی الفضل
١٦٠	ابن کاس	١٦٨-١٦٢	ابن ابی عامر
٦٩	ابن وکیل (اصبغ)	١٥٢، ١٠٣، ٨١، ٧١، ٥٩، ٤٢	ابن الاثیر
٧٤	ابو الاغلب ابراهیم	١٩٠	
٦٥	ابو بکر المالکی	٢٢٥	ابن الجزار (طیب)
٢٣٥	ابو جعفر النحاس	١٩٥ — ٤	ابن جیر
٤٦	ابو حنیفة (الامام)	٢٤٢، ١٨٦، ١٨٤	ابن حمید
٢٠٦	ابو زکریا الحفصی	٢٠٠	ابن حمود (زعیم)
١٣٣	ابو سعید الضیف	٢١٣	ابن حوقل
٢٣٨، ١٣٩	ابو الطیب المتنبی	١٠٠، ٩٩، ٩١، ٨٨، ٧٨، ٦٧	ابن الخطیب
١٤١	ابو عبد الله المؤدب	١٦٣، ١٦١، ١٠٤	
١١١، ١٠٩، ١٠٦	ابو عبد الله الصنعانی	١٦٣، ١٦٠، ١٥٢، ٤	ابن خلدون
٧٨	ابو عبد الرحمن الاسدی	٢٠٥	ابن رشد
١٦٧	ابو الفتوح یوسف	١٨٢	ابن رشیق (الحسن)
٧٩	ابو الفرج الاصفهانی	١٩٩	ابن زدغة (مفتی و قسیس)
١٨١	ابو الفضل الدارمی	٦٨	ابن فرغلوش
٦٩	ابو فهر محمد بن عبد الله	٦٧	ابن قادم

١٨١	احمد الجرجاني	١٣٩	ابو القاسم بن عبيد الله
٨٨	احمد بن عمر يحيى	١٥٢	ابو القاسم علي
٩٦	احمد بن عمر حبشي	١٦٣	ابو محمد عبد الله
١٠٣	احمد القديدي	٢٤٠	ابو محمد الدمعة
١٣١	احمد بن قرهب	٦٤	ابو محرز الكناشي
٦٢	احمد المهدي النيفر	٦٤	ابو يوسف
١٥٧، ١٥٦، ١٣٩	الاشيد	٨٩ ٩٤	ابراهيم بن الاغلب الاول
٥٧ ٥٠	الاخوة الاسلامية	١٠٢، ١٠٠، ٨٩	ابراهيم بن الاغلب الثاني
١٧٥	ادرياتيک (بحر)	١٢، ٩	ايننان
٢٠٩	اداري (نظام)	٢٤	ايدوس كلوديوس
١٧٤	ادلغيز (امير)	٩١، ١٢، ١٠	اتنا
٥٣	ادريس الاكبر	٩	اترينا كريسا
١٤٧	ارجريوس (بطريق)	١٨١، ١٧٧، ١٦٧	احمد الاكحل
٤٩ ١٠	ارخيدس	١٠٦ ١٠٣	احمد ابن ابي الضياف
٣٤	ارغون (عائلة)	١١١	احمد ابن ابي الحسين
١٦٨	ارسلو (دوج)	٩٢ ٩٠	احمد بن ابي عبد الله
١٠٨، ١٠٥	الاربص	١٥٢، ١٥٠، ١٤٦	احمد بن الحسن بن علي
١٠٨	اردونيور (ملك)	٢٣٨	
١٩١	ارستقراطية	٧٣	احمد بن حنبل (الامام)
٢٢٤، ٥٦، ١٥، ٩، ٤	اروبا	٨٦	احمد بن طولون
١٥٧	الازهر الشريف	١٣٤	احمد بن عبيد

٥١ ، ٤٩ ، ٤٤	الاطلس	٣٤	الاسبان
٢٣	اعتصاب الجوع	١٨١ ، ٦٢	اسد بن الفرات
٥٩ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٥	الاغريق	٦٤	الاسدية (كتاب)
٢٦	اغسطس (امبراطور)	٥٢	استقرار ديني
٧٩	الاجاني (كتاب)	٦١ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٤٠ ، ٢٢	استقلال
١٠٢ ، ٩٢ ، ٨٤ ، ٦٠ ، ٥٠	الاجليدية (دولة)	١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ٨٢	
١٠٩ ، ١٠٧ ، ١٠٥		٤٠ ، ٢٦ ، ٢٤	استعمار
١٥٨	اغاثية (مدينة)	٨٥ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٦٨ ، ٣٧	اسطول
١٥ ، ٩	افريقيا	١٣١ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٨٧	
٥٨	افينيون (مدينة)	١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٤ ، ١٣٨ ، ١٣٥ ، ١٣٤	
٢٣٣	الافضل (الملك)	١٨٨ ، ١٧٩ ، ١٧٠ ، ١٦٨	
٨٠ ، ١٦	اقريطش	٢٠٥	اسيا
٤٠ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ١٩ ، ١٨	الاقطاع	٩٨	اسماعيل شاه
٢١	اكسيريس	١٤٤	اسماعيل الطبري
١٠	اكروشي	١٠٣	اسحاق بن عمران
٢٠٢ ، ١٩٥ ، ١٥٩ ، ١٥٣ ، ٤٠	الالمان	٢٢٥	اسحاق بن سليمان
١١	الكانو	٥٦	الاشراف (غزوة)
٨٥	الف فارس (معركة)	١٩	الاشترأكية
٢١٠٠	املاك	٢٣١	الاصلاح الاسلامي
١٤٢	المنصور بالله (خليفة)	٢٢٢	اطباء

ب	٩٠٢	اموال الدولة
١٠٥	١٥٦ ٥٣ ٥١	الاموية (دولة)
١٧٥	٢٠٥ ١٨٤	امية بن ابي الصلت
١٧١	١٩	امير كان
٥٥	١٥٦ ١٣٢ ٦٩ ٦٥ ٤٧ ٥٢	اندلس
١٧٣٠ ١٦٩٠ ١٦٨٠ ٧٧	١٩٣ ١٦٢	بارى (امارة)
٢٩	٣٧	باريس
١١	١٥	باسيرو
١٠٢٠ ٧٠٠ ٤١٠ ٣٤٠ ٣٢٠ ١١٠	٣٧ ٣٠ ٢٩ ١٩	بالرمة
١٨٠٠ ١٦١٠ ١٤٤٠ ١٣٩٠ ١٣٣٠ ١٢٩٠	٨٩ ٨٨	انهيار صقلية (اسباب)
٢١٣٠ ٢٠٢٠ ١٩٨٠ ١٩٦٠	١٧٨ ١٦٦ ١٥٨ ١٤٣ ١٤١ ١٣٠	
٢٠	١٨٧ ١٨١ ١٧٩	بانورم
٣٤	٢٠٢	بايزيد (سلطان)
٢١٦	١٤٧٠ ٧٧	بشيرة (مدينة)
١٨٣	٨٠	بجاية
٨١٠ ٤١٠ ٢٤٠ ١١٠ ٩٠	١٧٦٠ ١٥٩	البحر المتوسط
٩٨	٢٦	بخارى
٥٩ ٥٤ ٥٢ ٥١ ٢٧ ١٦ ١٥	١٧٠ ٣٩٠ ٢٤٠ ١٩٠ ١٨٠	بربر
١٧٧ ١٦٦ ١٢٩ ٩٩ ٦٥	١٨٥	ابوت بن تميم
٢١٠ ١٥	١٧٨	ايوب بن المعز
٣٠		برغونيا

١٨٢ ١٧٩ ١٥٨	بنو هلال	١٦٩ ١٥٣	برنديزي (مدينة)
٥٨	بوانية - معركة	١٥٩	بردويل (زعيم)
٢٦	بومباي	٢١٨	برطينق
٣٥	بوربون - ملوك	٣٧ ١٨	برلمان
٥٨	بورديو - مدينة	٩٧	البصرة
٣١	بونابارت	١٧١	بطرس وبولس (كنيسة)
٢٥ ٢٤ ١٦	بونيقيه - حرب	١٣١ ٥١	بغداد
٤٧	بياتراروسا - قصر	١٥	بقر
٥٠	البيت الحرام	٦٦ ٦١	بلاطة
٥٨	بيبان لبريف - ملك	١٠٥	بلزمة
٥١ ٢٦	بيزنطة	١٥	بلقان
١٧٠ ٧٦	بينيفانت - اماره	١٥٦	بنو بويه
ت		١٨٣	بنو جبارة بن مكى
١٦٦	تاج الدولة	—	بنو حماد
٢١١	التجارة	١٧٩	بنو الحسن
٥٢	تداول الولاة	١٥٦	بنو حمدان
٣٧	تركيما	١٨٣	بنو خراسان
١٨٠ ١٥٦ ٩١ ٧٨ ٧٣	الترك	—	بنو الرند
٢١٠ ١٩٨	التسامح الديني	١٥٦	بنو سامان
٧	تقويم المنصور	١٤٢	بنو الطبري
٢٠٨	التمدن	١٨٣	بنو مدافع بن جامع

٢٠٤	— نابولي	٤٦	ترميني - مدينة
٢٠٩ ١٦٧	جدايه	٢١٨ ١٥	زن - سمك
٢١٠	جيهار - مؤلف	١٨٤ ١٨٣	تميم بن المعز
١٨٩	جربة	١٩٤ ١٨٢ ١٠٥ ٦٣ ٥٥	تونس
١٥٦	جرجان	٥٦ ٥٤ ٤٠ ٣٩	التونسية - البلاد
١٤٠ ١٣٩ ٢٥ ١٤ ١٢ ١١	جرجاني	٨٠	تيلير - نهر
٢١٧ ١٨٨ ١٨٠		٣٤	تيمورلنك
٣٢ ١٦	الجرمانيون	٣٥	تيهت - عاصمة
١٨٤	الجريد	ث	
٣٨	الجزائر - سقوطها	١٩٧	ترمة - مدينة
١٠٥ ٥٣	الجزائر - قطر	٦٣	الثريا - مجلة
١٥٨ ١٤٧ ١٤٥ ١٦٢ ٥٩	جزيرة	١٤	الثروة الفلاحية
١٤ ١٢	جص	١٦٣	نقة الدولة
١٧٧	جعفر بن احمد	١٠	الثقل النوعي
١٥٧	جعفر بن فلاح	٣٥	الثورة الكبرى
١٦٠	جعفر بن محمد	٥٠	الثورة العالمية
٨٩	جعفر بن محمد بن برار	ج	
١٦٦	جعفر بن يوسف	١٦٠	جابر بن ابي القاسم
٥٥	جلاص	١٦١	جاره
٣٥	جمهورية	٢٠٤	جامعة سالرنة
٢٧	جنصريق	٥٨	— مونييلي

٩٢ ٥١	حسن بن النعمان	١٣٤ ٧٥ ٣٩ ٣٤	جنوب ايطاليا ٢١
٩٩ ٩٧	الحسن بن احمد بن نافذ		١٦٧ ١٤٦ ١٤٠
١٢٩	الحسن بن ابي خنزير	١٧٦ ١٣٨	جنوة
١٥٠ ١٤٣	الحسن بن علي الكلبي	١٥٧	جوهر الصقلي
١٤٨ ١٤٦	الحسن بن عمار	٣٦	جوزاف بونا بارت
١٦٤	الحسن بن عمار بن علي	٢٠٥ ١٩٦	الجواري
١٦٧	حسن بن محمد البغائي	٢٣٧	جوير - مؤلف
٩٩	حسن بن يزيد	٢٢	جيلبون
١٨٠	الحسن بن يوسف		ح
١٠٥	الحسين بن احمد	٢٠١	حادث البنت المسلة
٩٣	الحسن بن العباس	١٦٤	الحاكم بامر الله
٩٢	الحسين بن رباح	٢٤٠	حاجي خليفة
١٦٥	حلوان - مدينة	٣٩	الحبشة
٤٢	حنايا	٥٨	حبيب بن ابي عبيدة
٢٢	حنبل	٦	ح. ح عبد الوهاب
٢٤	حنون	١٢٩	الحجاج بن يوسف
١٦٢	حملة الاربيب	٢١٤	الحديد
	خ	٥١ ٥٠ ٤٠ ٣٨	الحرية
٥٩	خالد بن ابي حبيب	٢٠٩	حرية الدين
١٤٠	الخالصة	٢١١	الحرير
١٥١	ختان اطفال الجزيرة	٢٠٩	الحسابات العامة

١٦٥	ديار بكر	٥٤	الحراج
١٣	دى سالو	٩٨ ٦٢	خراسان
١١	دى قالو	٩٠	خرج الرعونة
٢٢	دي-نس	٢٣٧ ١٢٨	خريطة الادريسي
٢٠٣	دواوين	١٢	خزف
١٩٠	ديوان المظالم	١٩٨ ١٨١ ١٠٩	الخطبة
٢٠٩	ديوان	٨٢	خفاجة بن سفيان
٢١١ ٢٠٩	ديوانة	١٥٦ ١٢١ ١٠٨ ٩١ ٥٤ ٥٠	الخلافة ٥٠
	ذ		١٨١
٢٣٦	الذكي النحوي	٦	الخلدونية
٢١١	الذهب	٧٨ ٧٣ ٧٠	خلق القرآن (محنة)
	ر	١٣٩	خليل بن اسحاق
١٧٠ ١٦٩	راشديس		د
١٩٢ ١٨٨ ١٨١ ٣١	رجار الاول	٥٨ ٥٧	دار صناعة تونس
٢٢٧ ١٩٢ ١٩٠ ٤٦ ٣٢	رجار الثاني	٢٢٦	دار مبرغ
	٢٣٧ ٢٣٠	٢٩	دانمارك - بلاد
١٥٠ ١٤٧ ٢٤	رجيو	١٢٢ ٦٧	دعاة الهزيمة
١٤ ١٢	رخام	٥١	دمشق
١٥٤	ردولف	٢٠٥	دمياط
١٥٣	رسالة البابا	٢٩	دنيابر - نهر
١٠٩ ٥٣	الرستمية (الدولة)	١٣٣	دومنيون

١٦٧	الزكاة	٢٣٢	الرشيذ اءءء بن قاسم
١٩٧	زلازل	٢١٦	رءوص
٤٩	زلزال قطانفا	١١٢ ١٠٩ ١٠٥	رقاةة
٤٥	زلزال مسفنا	١٥١ ١٥٠ ١٤٦ ١٣٢ ١٠٠	رمطة
٩٧	زنوء	١٦١ ١٥٨	
١١٠	الزءراء	٣٥	رهبان
٧٣٧٠	زهفر بن عوف	٣٢	روفر النرماف
١٩٨	زف النصرانفاف	٥٤	روح بن ءافم
٥٥	زفاة الله الاول	٢٩	روسفا
٧٥ ٧٣ ٦١	» الفافف	٣٠	رولان النرماف
١٠٧	» الفالف	٥١ ٤٢ ٢٥ ٢٤ ٢١ ١٦ ١١	رومان
١٥	الزفة-وف	٩٥ ٩٠ ٨٦ ٧١ ٢٩ ٥٧ ٢٧	روم
٥٩	الزفءوفة - ءامم	١٤٩ ١٤٦ ١٤١ ١٣٧ ١٠٠ ٩٩ ٩٨	
	س	١٧٥ ١٥٩ ١٥١	
٢٢٣ ١٩٦ ١٣٥	سالفة	١٧٥ ١٧١ ١٥٩ ٨ ٧٧ ٥١ ٢٦ ٢٣	روما
٢٢	سالامفن	ز	
١١	سالسو	١٠٣ ٥٤	الراب
١٣٤	سالم بن راشء	٩٧	الزفر
٩٨	سامانفة (ءولة)	٢١	الزرافعة
٢٣٦	سبفة	٤٨	زعفرافة - قرفة
١٦١	سبفءكفن (فافء)	٤٥	زقاق - مءفنة

١٠٣	سودان	٩٥	سهرينة (مدينة)
١٦٩	سيكار	٢٣ ٢١	سبط
٢٩	سين (نهر)	٢٠٩	ستراتيج
ش		١٠٩	سجل ماسة
٢٩	شارل الاصلم	١٣٥ ٦٤	سحنون
٢٠٧ ٣٣	شارل دانجو	١٧٢ ٢١	سردينيا
٣٧	شارل العاشر	١٥	سردبن
٥٨	شارل مارتيل	٦٩ ٥٨ ٤٩ ٢٢ ٢٠ ١٠	سرقوسة
١٥٦ ٥٠	الشام	٢١٥ ٢٠٩ ١٨٠ ٩٠ ٨٨ ٨٤ ٨١ ٧٢	
٣٥	شامبيوني (زعيم)	٧٣	سر من راي (مدينة)
٩١	شان سي (الصين)	١٣	سعيد بن عثمان
١٣	الشتاء	١٧ ١٥	السكان
٥٤ ٢٩	شرلمان	٢٠٢	السلط (الفصل بين)
٢٣٦ ١٩١	الشريف الادريسي	٢٠	سلديس
٩	شريك	٢٤٠	سليمان بن محمد
٢٢٢	الشعراء	٩٨	سمرقند
٢١٠ ١٥	الشعير	٢١٨ ٢١٥ ١٥	سمك
٨١	ثلندي	١٩١ ٣٢ ١٦	سواب
٦٢٥٠ ٢٧ ١٥٧ ٤	شمال افريقيا	٥٩ ٩٤	سواده بن محمد
	١٨٨ ١٥٦	١٣٥ ١٣٣ ١٠٠ ٦٥ ٦٢ ٥٥	سوسة
٤٦	شيفالو (مدينة)		١٨٣

ض	الشيعه الاسماعيليه ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٨١
ضرائب ١٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ١٧٨ ، ٢٠٩	ص
ط	الصافي (قائد) ١٧٦
طارق بن زياد ٥٧	صاحب المظالم ٥٥
طار نطه ٧٦ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٩٦	صباغة ٢١١
طانكريت (ملك) ١٩٢	صدر بعل ٢٥ ، ٢٣
طاهر الرقباني ٢٣٩	الصعيد المصري ١٨١
طبرستان ١٥٦	صفاقس ١٨٨
طبرمين ٤٨ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٤٦	صقالبة ١٧٣ ، ١٠٣
٢١٤ ، ١٦١ ، ١٥١	صلاح الدين الايوبي ١٥٧
طرابلس الغرب ٣٩ ، ٥٠ ، ١٨٨	صليبيه (حرب) ٣١ ، ١٤٣ ، ١٥٦
طراينه ١١ ، ٤٧ ، ٩١ ، ١٩٩ ، ٢١٨	١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥
الطقس ١٤ ، ٤١	صمصام الدوله ١٨٠
طرمولي ١٣٨	الصناعه ٢١٠ ، ٢١١
طرميس ٨٣	الصنم ٢١٩
طقيان ٣٧ ، ٣٨	صنماجه ١٥٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤
طليان ٣٦ ، ٣٩	الصيف ١٤
طنجه ٥٧ ، ٥٩ ، ٩٧	صيقول (شعب) ١٦ ، ٤٩
الطور ٢١٥	الصين (الانراك في) ٩١

٨٢	عبد الله بن العباس	ع
١٦٣	عبد الله بن محمد	العاقد لدين الله
١٧٨	عبد الله بن المعز	العباس بن الفضل
١٨٠	عبد الله بن منكوث	العباسيون ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٨٦ ، ١٠٨
٥٧	عبد الله بن موسى	١١٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٥٦
١٨٣	عبد الحق بن خراسان	عبد الرحمان (الثالث) ١٠٨
١٩٧	عبد المسيح	عبد الرحمان الداخل ٥٣
١٨٤	عبد المؤمن بن علي	عبد الرحمان بن زياد ٥٧
١٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢٥	العبيد	عبد الرحمان بن العباس ٢٢٩
١٣٠ ، ١٠٩ ، ١٠٦ ، ١٠٠	عبيد الله المهدي	عبد الرحمان بن محمد ٢٢٨
٥٧	عبيد الله بن الحبش	عبد الرحمان بن القاسم ٦٤
٣٩	عدوة (معركة)	عبد الرحمان العافقي ٥٨
٩٧	عثمان بن عفان	عبد الرحمان بن رستم ٥٣
٣٤	عثمانية (دولة)	عبد الله الاغلبى ٥٥
٩٩ ، ٦٥ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٢٧ ، ١٦	العرب	عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ٩٦
١٩٠ ، ١٢٩ ، ١٠٩		عبد الله بن ابي سرح ٥١
٢٢٠ ، ١٩٥	العربية (اضمحلالها)	عبد الله بن احمد ١٠٣
١٥٦ ، ٥٠	عراق	عبد الله بن الحسن ١٠٧ ، ١٠٩
١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٦٠	العزير بالله	عبد الله الحضرمي ٩٩
٤٢	عطارين	عبد الله بن حبيب ٥٨ ، ٥٩
١٤٢	عطاف الازدي	عبد الله بن سليمان ٢٣٨

١٨٩	٥١	عناية	عقبة بن نافع
١٥	١٩٩	عنب	علقمة
٢٢٦	٢١٠	عياض (القاضي)	العلم
٢٣٠	١٠٦٠٩٧	عيسى بن عبد المنعم	علي بن أبي طالب
	١٠١٠٩٤	غ	علي بن أبي الفوارس
١٤	٢٣٩	الغابات	علي بن حبيب
١٩٣٠١٦٨	٦٣	غارات العميج (كتاب)	علي بن زياد
٢٣	٢٢٥	غاندي	علي بن العباس
٣٧	٧٠	غارينا دي	علي الرضا بن موسى
١٤٦	١٦٦	غرادات	علي بن يوسف
٢٤	١٤٧	غريغوريوس (بابا)	عمار بن علي
٣٠	٢٣٣	غليام القانج	عمار بن منصور الكاكي
١٩٢٠١٩١٠٤٢	٢٢٠٠١٩٤٠٥	غليام الاول	عماري ميكال
١٩٦٠١٩٢	١٨	الذاني	عمال الفلاحة
١٩٢	١٩	الذات	عمال المناجم
١٥٤٠١٤١	٢٥٠٢٣٠٢٢٠٢١	غوستاف لوبون (مؤلف)	عملكرض
	٢٠٨٠١٩١		عمر بن أبي محرز
	٢٣٠	ف	عمر بن حسن النحوي
١٥٦	٣٣٩	فارس	عمر بن خلف المكي
١١٠٠١٠٦٠١٠٥	١٣٥	فاطمة البتول	عمر بن رحيق
١٢٠١١١٠٤٠١٠٠	٢٣٩	فاطمة (دولة)	عمر بن علي السرقوسي

٣٩	فكتور عمانويل الاول	١٥٧٠ ، ١٥٦٠ ، ١٤٢٠ ، ١٣٤٠ ، ١٣٠٠	
٢١٠	الفلاحة	٤٠٠ ، ١٩٠ ، ١٨٠	فاشيست
٢٠٣	فلسطين	٣٠	فاليز (مدينة)
٢٠	الفنيقيون	٨٢	الفتح بن خاقان
٢٢٩ ، ٤٢	الفوارة	١٩٧	فتيان غليام
ق		١٩٩	الفتنة في الدين
١٨٣	قابس	١٠٥	فرجيوة
٧٧	قابو (مدينة)	٣٧٠ ، ٣٦٠	فرديناد
١٨٠	القادر بالله بن الثمنة	٣٨	«الثاني»
١٤	القار	١٩٣٠ ، ١٦٩٠	فردينان لوط (مؤلف)
١٣٧	قاطون	٢١	الفرس
٤٤	القاموق (مدينة)	٥٨٠ ، ٣٧٠	فرنسا
١٥٧	القاهرة	٣٠٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٠	الفرنسيون
٤٣	القبلة (قصر)	٣٧	فرنسوا الاول
٢٢١	قبر مسيحي	٢٠٢٠ ، ١٩٣٠ ، ٣٢٠	فريدريك الثاني
١٣٧٠ ، ١٠٨٠	القدس الشريف	١٥٧	الفسطاط
٤١	القديس يوحنا (كنيسة)	٥٥	فسقية الاغالبية
١٥٦	القرامطة	٢١١	فضة
٦٨	قرصان الاندلس	٧٧	الفضل بن جعفر
٦٠	بيزنطة	٧٤	بن يعقوب
١٧٥٠ ، ١٧٢٠	المسلمين	١٠٩٠ ، ٥٥٠	فكتور ييكي (مؤلف)

٢١٠	القطن	١٥٨ ٠ ١٣٨	قرصان الترمان
٢٠٩	القضاء	٤٣٣ ٢٥ ٠ ٢٣ ٠ ٢١ ٠ ١٦	قرطاجنة
١٣٦	قضاء القرون الوسطى	١٣٧ ٠ ٩٠ ٠ ٧١ ٠ ٤٤ ٠ ٤١	
٢١١	قلاع حصينة	٢٣٦ ٠ ١٥٦ ٠ ١١٠	قرطبة
٤٨	قلعة السبت	١٨٩	قرقة
٩٤	قلعة الملك (انتصار)	٥٨	قرقشنة
٢١٩ ٠ ٤٧	قلعة النساء	١٨	القرون الوسطى
٨٨	قلعة نصر	٢١١	القرية الصقلية
١٤٧ ٠ ١٠٢ ٠ ٩٨ ٠ ٣٩ ٠ ٩	قلورية	٢٢٣ ٠ ٢٠٤	قسطنطين الافريقي
١٩٢ ٠ ١٦٨ ٠ ١٥٩ ٠ ١٥٠		١٥ ٠ ٨٤ ٠ ٨١ ٠ ٦٠ ٠ ٢٩	قسطنطينية
٤٧	القماش	١٩٣	قشالة
٢١٠ ٠ ١٥	القمح	٢١٠ ٠ ٢٧	قصب السكر
٤٨ ٠ ١٣	القنطرة	١٩٨	قصر سعد
٢١١	قنوات الري	٤١	قصر العمارة
١٦	القوط	٤٣	القصر الماسكي ببارمة
٣٧	قونية	٤٨	قصر المولى
٨٩ ٠ ٦٢ ٠ ٥٦ ٠ ٥٤ ٠ ٥١	القيروان	٧٤ ٠ ٧٢ ٠ ٦٩ ٠ ٦٨ ٠ ٤٨ ٠ ٢١	قصريانا
١٨٢ ٠ ١٧٨ ٠ ١١٠ ٠ ١٠٩ ٠ ١٠٠		٢١٩ ٠ ١٨٨ ٠ ٧٩ ٠ ٧٧	
ك		٩٤ ٠ ٧٢ ٠ ٤٨ ٠ ٢٠ ٠ ١٤ ٠ ١٠	قطانية
٤٣	كائدرائية بالرمة	٢١٥ ٠ ١٨٠ ٠ ١٠١	
١٣٩	كافور الاخشيدي	١٥	القطاني

٤٤٤٤٢ ، ٤١٤٢١ ، ٢٠٤١٦	٣٩	كنعان	كافور (سياسي)
٢١٠	٣٧	كورا دين (راهب)	كاربوناري (جمعية)
٧٣	١٧٥	كوزو (مدينة)	كارايانو (معركة)
٢٣	١٧١	كوفي (خط)	كارواين (امبراطورة)
ل	٥١		الكاهنة
٤٨	٤٧٤١٤	اللباس	الكبريت
٧٧	٢٢٢	اسي (مدينة)	الكتائب القرآنية
٢١٥ ، ١٣	١٥	لقيني (مدينة)	الكتان
٣١	٤١٤٢ ، ١٣٣ ، ١٣١ ، ١٠٥	لندن	كـ تمامة
٢٠٣	١٧٧ ، ١٤٤	لصيرة (مدينة)	
١٧١	١٣٢	لوثير (امبراطور)	الكتيبة الخامسة
٣١	١٥٣ ، ٢١	لوردات	كرسكا
١٧٣	١٠٩ ، ١٠٢	لويس (امبراطور)	كسته
١٧١	١١	— (ملك ايطاليا)	كستيلامارى
٣٨	٥١	— فليب (ملك فرنسا)	كسيلة (زعيم بربري)
٣٣	٢٢٥ ، ١٧٢ ، ١٥٤	— القديس	كسين (دير جبل)
١٠	٢٠٥	ليريتو	كفر فريدريك الثانى
٢٢٩ ، ٢١	١٤ ، ١٢	ليمون	كلس
١٥٣	٣٣	ليون التاسع (بابا)	كايمن الرابع (بابا)
م	٢١٠		كنائس
٢١٧ ، ١٨٠ ، ١٤٤ ، ٦٥ ، ٤٦	٢٠٢	مازرة	كدستسا (ملكة)

٧٩	محمد بن الاغلب	١٥	ماءز
١٣٦	محمد بن الحارث الحشني	٢٣٤٢١	ماغون
٢٣١	محمد بن الحسن	١٨	مافيا (جمعية سرية)
٢٣٥	محمد بن الحسن الربيعي	٢٣	ماك-سويني
»	محمد بن خراسان	١٨١، ١٣٧٤، ٦٣	مالك بن انس
٨٨ - ٨٣	محمد بن خفاجة	٦٢٠٧، ٨٦٤، ١٦	مالطة
١٤٠	محمد بن عبد البر	٢١	مالي
٧٢	محمد بن عبد الله	٧٠	ال-أمون (خليفة)
٢٢٦	محمد بن علي المازري	١٤٨	مانويل
٢٣٩	محمد بن عيسى	٤٤	متحف بالرمة
٥١	محمد بن القاسم الثقفي	٤٦	— قطانية
٩٩ - ٩٤ - ٧٠	محمد بن الفضل	٣٩	— سرقوسة
٢٢٧	محمد بن محمد بن ظفر	٢٥	ملوس
٢٣٦	محمد بن منصور السمعاني	٨٢	المتوكل على الله (خليفة)
٢٢٧	محمد بن يونس التميمي	١٤٦	المجانيق
٣٥	محمد الثاني العثماني	١٤٨	المجاز (انتصار)
٣٧	محمد علي باشا	٢٣٤	مجير بن محمد
١١٠	محمد السرفوسي	٩٤	مجنفور (بطريق)
٦٠	المحمدية	١٠٦ - ٥٠ - ٢٧ - ٣	محمد (صائم)
٣٦	محمد الثاني العثماني	٦٣	محمد بن الاشعث
٢١١	المدن	٦٨	محمد بن ابى الجوارى

٢٣٤	مصعب بن محمد	٥٠ - ٦٣	المدينة النورة
١٧١	مصغر (امير)	١٧	المرأة
٥١	معاوية بن خديج	٨٣	المرأة في السياسة
٩	معبر صفلية	٢١٨	الرجان
٢٣٤	المعتمد بن عباد	٢١٧ - ٤٧ - ١١	مرسى علي (مرصالا)
٧٣	المعتصم بالله (خليفة)	١٥٦	مروان (مكتبة قصر)
١٦٥	معروف الرصافي	٥٣	مروان بن محمد
١٧٨٤ ١٥٨	المعز بن باديس	٢٠٤	مسائل صفلية (كتاب)
١٥٧٤ ١٥١٤ ١٤٦	المعز لدين الله	١٩٨٤ ٨٠٤ ٧٢٦ ٥٥٤ ٤٧٤ ٤٤	مساجد
٤٧	المعزية (جزيرة)	٢١١٤ ٢١٣٤ ٢١٤٤ ٢١٥٤ ٢١٦٤	
٤٧٤ ٢٠	معطية	١٧	مستعمرة
١٣٤	مغرم	٣٣	المستنصر بالله الحفصي
٢٠٩	مفتي	٤٩	مسرح سرقوسة
١٧٢٤ ٧٧	مفرج بن سليمان (امير)	٥٨ - ١٩٤	مسيحية
٤٥	مقبرة مسينا	٧٢٤ ٢٥٤ ٢٤٤ ٢٠٤ ١٢٤ ١١٤ ٩	مسينا
١٣١	المقتدر بالله (خليفة)	٢١٤٤ ١٩٥٤ ١٨٠٤ ١٥٨٤ ٧٧	
١٥	مقدونيا	٢٣٢	مشرف بن راشد
٤٤	مكتبة بالرمة	١٨٢	مصاب القيروان (قصيد)
١٠٨	المكتفي بالله (خليفة)	٢٠	مصارف
٢١١	مكوس	١٥٧٤ ١٥٦٤ ١٠٨٤ ٥٤٤ ٥٠٤ ٣٧	مصر
٢٠٦	الملك الكامل		٢٨٤ ١٧٨

٢٢٩ ، ٢١١ ، ١٥	نارنج	٥٣	مليلي (مدينة)
١٨٣	الناصر	٣٥ ، ٣٢	مملكة الصقليتين
٢٢٩ ، ٢١١ ، ١٥	نخيل	١٣	النخ
١٣٢	نذالة	٦٠	منصور بن نصر (زعيم)
٥٨	نربونة	٢١٠	المواريث
١٤١ ، ١٣٧ ، ١٣٥ ، ٢٨ ، ١٦	نرمان	٢٠٦ ، ٢٠٠	الوحدون
١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٥٨ ، ١٥٢		٢١٠	مور كولي - راهب
	١٩٣ ، ١٨٩	٥٦ ، ٥١	موسى بن نصير
٣٠	نرمنديا	١٥٦	الموصل
٢٩	نرويج	١١٠	الهدية
١٠٣	نصر بن الصمصامة	١٨٨ ، ١٨٥ ، ١٨٣ ، ١٥٧ ، ١٥٢ ، ١٤٢	
٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣	نصيرة (مدينة)	٣٩	منليك - نجاشي -
٤٤	نقش حديدة	٦٩	ميناء - مدينة -
٢٢٠ ، ٤٧ ، ٤٦	نقود (مجموعة)	١٣٥	ميمون القاضي
٣٦	نلسون (امير بحر)	١٠٤	» السيف
٣٧ ، ٣٥	نمسا (دولة)	١٨٠	ميمونة - الاميرة
٧٦	نهضة اروبا	٢٢٠	» الهذلي
٣٧	نوارين		ن
٢٠٩ ، ٨٣ ، ٧٢ ، ٤٩	نوطس (نوتو)	١٠٢ ، ٧٦ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٢	نابولي
٢١٦		٢٠٤ ، ١٦٩ ، ١٤٧	
٢١٢	نويل دي فرجي (مؤلف)	٣٨	نابوليون الثالث

٣٧	الوهابية		
	ى	٥٤	هارون الرشيد
٢١٨	اليابسة (جزيرة)	٣١	هاسينق
٢٣١ ، ٢٢٢	ياقوت الحموى	١٠٨ ، ٣٩	هجرة
١٩٦	يحي الطراز	٥٧	هشام بن عبد الملك
١٣٨	يعقوب بن اسحاق (امير بحر)	٢٣	هملقون
١٥٦	يمامة	٥١	الهند
٥٨	يهود	١٩٣	هوهانستوفن
٣٤	يوحنا بروتشيدا	٤٩ ، ٢٤ ، ٢٣	هيارون (الملك)
١٦	يونان		و
٢٣٥	يوسف بن ابى حبيب	٢١٩	وادي الامير
١٦٣	يوسف بن عبد الله (ابو الفتوح)	١٣٤	واري (اوريا)
	١٦٧	٦٩	الوباء
١٥٧	يوسف بواقين	٢٠٩	الولايات
٢٤٠	يوسف الدباغ	٥١	الوليد بن عبد الملك
١٧٣	يوغوسلافيا	٢٧ ، ١٦	الوندال

انتهى

املاح غلطات مطبعية

صفحة	سطر	خطا	صواب
١٨	١٧	مثيلا لا	مثيلا الا
٢٠	٦	والتعارف	وان التعارف
٢٠	٩	نيران	نيسر
٢٤	١	اساسة	اساسية
٢٤	٣	ابونيقية	البونيقية
٣٠	٦	نهر	بحر
٣١	١	عليها	عليه
٤٦	١٦	بالرمة لا	بالرمة الا
٥٣	٩	١٤٤	١٦٠
٦٦	١	الدم	الدم
٦٧	١٦	المؤون	المؤن
٦٩	٢٢	ابو قهر	ابو فهر
٧٢	١٩	هناك	هناك
٧٤	١٩	فكان	فكانت
٧٦	٣	تحمل	يحمل
٧٦	١٣	حيث	حتى
٨٢	١٩	صاحب	(غير صاحب الخ)
١٠٣	١٨	الصقالية	الصقالبة

نحو	نحو	٤	١٠٨
كان محمد	كان محمد	٦	١١١
بن عمر	بن عمر	١٥	١٣٠
النطاق	النطاق	١١	١٣٢
بدأ	بدأ	٢٠	١٣٢
الفريد	فريد	٣	١٣٥
جاء راهب الدير	جاء الدير	١٩	١٥٤
دانه	فانه	١٨	١٩١
Mazara	Mezzara		٢١٧
Giovanni	Giovanni		٢١٩
Viaticum	Vialicus		٢٢٥

وهناك عدة غلطات أخرى وقعت رغم التحري الشديد نأسف لوقوعها
ونعتمد على فطنة القراء الفضلاء في اصلاحها.

